



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علوم الاعلام و الاتصال

تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الموسومة ب :

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير

المحتوى الصحفي الالكتروني

دراسة تجريبية عن طريق تطبيق " ChatGpt "

- تحت اشراف :

د. بلعربي بوعمامة

- اعداد الطالبة :

بوكرش رحاب

السنة الدراسية : 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

الى مصدر الحب كله الى رمز الحنان و العطاء ، الى الروح الطيبة
" أمي "

الى مصدر السند كله الى رمز الشجاعة و القوة الى الروح الجميلة
" ابي "

الى مصدر التشجيع و المودة " اخوتي "

الى الصديقة الصادقة الصدوقة " نور الهدى "

الى كل اساتذتي الكرام بدون استثناء.

شكر

قال الرسول صلى الله عليه و سلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

اعبر عن خالص شكري لكل من ساهم في انجاح مشروع
تخرجي من قريب او بعيد

اتقدم بالشكر الجزيل لمصدر الدعم " عائلتي " طوال مساري
الاكاديمي

شكرا لاساتذتي عامة الذين لم يبخلوا بالتعليم و التوجيه و الى
استاذي المشرف على هذا العمل " بلعربي بوعمامة " خاصة
شكرا لكم .

ملخص الدراسة :

يعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير المحتوى الصحفي الإلكتروني من احد التكنولوجيات المهمة في الوقت الحالي و عليه هدفت دراستنا الى تقييم و معالجة اهم النماذج الذكية و المتمثلة في ChatGpt فتمحورت الاشكالية حول مدى فعالية استخدام هذا التطبيق في التعديل على النصوص الصحفية الإلكترونية ، فاعتمدنا على المنهج التجريبي مع الاستعانة بأداة الملاحظة و مختلف الاساليب الاحصائية لتحليل المحتويات بدقة و التي بلغ عددها 30 خبرا صحفيا ، اما الجانب النظري فقد تضمن مادة علمية لكل ما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي و استخداماته في العمل الصحفي عامة و في التحرير الاعلامي الإلكتروني بشكل خاص ، و اخيرا في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة و بعد اختبار الفرضيات توصلنا الى مجموعة من النتائج العامة و من اهمها ان تطبيق chatgpt يعتبر اداة فعالة للتدقيق الإملائي و التنظيم الجملي للنصوص الصحفية ، و هذا ما اثبتت فعاليته وامكانية استخدامه للتعديل و تحسين الجودة النصية للمحتويات الصحفية الإلكترونية .

الكلمات المفتاحية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي - المحتوى الصحفي الإلكتروني - تطبيق chatgpt - التدقيق الإملائي - التنظيم الجملي - النصوص الصحفية .

Summary in English :

The use of artificial intelligence applications in editing electronic journalistic content is considered one of the important technologies at present. Our study aimed to evaluate and address the most significant smart models represented by ChatGPT. The main issue revolved around the effectiveness of using this application in editing electronic journalistic texts. We adopted the experimental analytical approach, utilizing observation tools and various statistical methods to accurately analyze the contents, which amounted to 30 news articles.

The theoretical part of the study included scientific material related to artificial intelligence applications and their uses in journalism in general, and in electronic media editing in particular. Finally, in the practical part of this study and after testing the hypotheses, we arrived at a set of general results, the most important of which is that the ChatGPT application is an effective tool for spell checking and sentence structuring of journalistic texts. This proves its effectiveness and potential for use in editing and improving the textual quality of electronic journalistic content.

Key words : Artificial Intelligence Applications - Electronic Journalistic Content - ChatGPT Application - Spell Checking - Sentence Structuring - Journalistic Texts

فهرس المحتويات

.....	الاهداء
.....	الشكر
.....	ملخص الدراسة
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول و الاشكال
.....	مقدمة

الاطار المنهجي

..... ص 04	اشكالية الدراسة
..... ص 05	التساؤلات الفرعية
..... ص 05	فرضيات الدراسة
..... ص 06	اسباب اختيار الموضوع
..... ص 07	اهداف الدراسة
..... ص 07	اهمية الدراسة
..... ص 08	مجالات الدراسة
..... ص 09	منهج و اداة الدراسة
..... ص 11	مجتمع و عينة الدراسة

المفاهيم الاجرائية ص 11

الدراسات السابقة ص 12

الاطار النظري

الفصل الاول : تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تمهيد للفصل الاول ص 21

المبحث الاول : ماهية الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : مفهوم الذكاء الاصطناعي و مراحل تطوره ص 22

المطلب الثاني : خصائص و اهداف الذكاء الاصطناعي ص 27

المطلب الثالث : تقنيات و استخدامات الذكاء الاصطناعي ص 31

المطلب الرابع : تحديات الذكاء الاصطناعي ص 35

المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الاعلام

المطلب الاول : استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي ص 37

المطلب الثاني : انماط الصحافة في ظل تقنية الذكاء الاصطناعي ص 40

المطلب الثالث : نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الاعلام ص 42

المطلب الرابع : اشكاليات اعلامية للذكاء الاصطناعي ص 44

خلاصة الفصل الاول ص 47

الفصل الثاني : تحرير المحتوى الصحفي الالكتروني

تمهيد الفصل الثاني ص 49

المبحث الاول : التحرير الالكتروني

المطلب الاول : مفاهيم اساسية ص 50

المطلب الثاني : مواصفات المحرر الالكتروني ص 54

المطلب الثالث : اساسيات التحرير الصحفي الالكتروني ص 56

المطلب الرابع : تحديات التحرير الالكتروني ص 60

المبحث الثاني : المحتوى الصحفي في بيئة الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : تطوير الكتابة بالذكاء الاصطناعي ص 62

المطلب الثاني : المحتوى الاعلامي الناتج عن الذكاء الاصطناعي ص 66

المطلب الثالث : الخوارزميات في غرف الاخبار الحديثة ص 72

المطلب الرابع : مستقبل الصحافة الالكترونية مع الذكاء الاصطناعي ص 77

خلاصة الفصل الثاني ص 80

الاطار التطبيقي

الفصل الثالث : اجراءات و نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثالث ص 82

المبحث الاول : الطريقة و اجراءات التجربة

المطلب الاول : متغيرات الدراسة ص 83

المطلب الثاني: عرض البيانات الاولية { الاختبار القبلي } ص 87

المطلب الثالث : استخدام تطبيق chatgpt { الاختبار البعدي } ص 92

المطلب الرابع : جمع البيانات و تحليلها ص 96

المبحث الثاني : اختبار الفرضيات و عرض نتائج الدراسة

المطلب الاول : اختبار الفرضية الاولى	ص 100
المطلب الثاني : اختبار الفرضية الثانية	ص 102
المطلب الثالث : اختبار الفرضية الثالثة	ص 104
المطلب الرابع : النتائج العامة للدراسة	ص 106
خاتمة الدراسة	ص 109
قائمة المصادر و المراجع	ص 111

قائمة الاشكال و الجداول

قائمة الاشكال :

الصفحة	محتوى الشكل	رقم الشكل
<u>ص 92</u>	يوضح خطوات تحميل تطبيق chatgpt	01
<u>ص 93</u>	يوضح واجهة التطبيق بعد ادخال النص الصحفي المراد تعديله	02

قائمة الجداول :

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
<u>ص 24</u>	الفروقات بين الذكاء الاصطناعي و الذكاء البشري	01
<u>ص 42</u>	بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تساعد في عمل الصحافة و الاعلام	02
<u>ص 87</u>	خصائص عينة الدراسة	03
<u>ص 90</u>	عرض بيانات الاختبار القبلي للدراسة	04
<u>ص 93</u>	بيانات الاختبار البعدي للدراسة	05
<u>ص 96</u>	بيانات الاختبارين البعدي و القبلي لمتغير الاخطاء الاملائية	06
<u>ص 97</u>	بيانات الاختبار القبلي و البعدي لكل من المتغيرين عدد الكلمات و التقسيم الجملي	07
<u>ص 100</u>	نتائج اختبار الفرضية الاولى	08
<u>ص 102</u>	نتائج اختبار الفرضية الثانية	09

ص 104	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	10
-------	------------------------------	----

شهدت العقود الأخيرة تطورات كثيرة وهائلة في مجال التكنولوجيا والتي احدثت تغييرات جذرية في العديد من المجالات، سواء من ناحية الحياة اليومية أو المهنية، ومن ابرز هذه التطورات نجد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي كانت لها إسهاما بارزا عن طريق تقنياتها الذكية في الابتكارات الجديدة والتي تسعى لتحسين الكفاءة والجودة في مختلف القطاعات .

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد مفهوم نظري، بل أصبح جزءا مهما لا يتجزأ من العديد من التطبيقات العملية ، ونظرا لذلك فان الحاجة لمواكبة هذه التطورات أصبحت ضرورة ملحة في المجال الإعلامي والصحفي، فان قدراته على محاكاة القدرات البشرية مثل التعلم التحليل واتخاذ القرارات جعلت منه أداة فعالة في صناعة المحتوى الإعلامي ، بالإضافة إلى ظهور بما يسمى مؤخرا ب"صحافة الروبوت " .

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق Chatgpt يمكن ان تكون شريكا فعالا للصحفيين والمحررين من اجل توفير الدقة والسرعة والرفع من مستوى المصداقية في نقل الأخبار، وليس فقط بهدف مواكبه العصر، بل لضمان البقاء في بيئة إعلامية تنافسية تتطلبه وهذا ما قد يتحقق بتبني التقنيات الذكية في المؤسسات الاعلامية نظرا لان استخدام هذه التقنيات يمكن ان يساهم في تحقيق التوازن بين السرعة المطلوبة في عصر المعلومات والدقة التي يتوقعها الجمهور .

و تأسيسا على ما تقدم تضمنت الدراسة 3 فصول متباينة المحتوى و قبل الشروع في تفصيل هاته الفصول تطرقنا الى ذكر مختلف عناصر الجانب المنهجي للدراسة ثم في أول الفصول الذي كان تحت عنوان " تطبيقات الذكاء الاصطناعي " و التي تم التطرق فيه إلى جملة من العناصر أهمها : ماهية الذكاء الاصطناعي من مفاهيم ، مراحل تطوره ، خصائصه ، أهدافه ، تقنياته و استخداماته و التحديات التي يطرحها ، ثم تحدثنا عن الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الإعلام الذي تضمن : استخدامات الذكاء الاصطناعي في الإعلام ، أنماط الصحافة في البيئة الذكية ، نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

الصحافة ، و الإشكاليات الإعلامية التي يطرحها . اما في ثاني الفصول الموسوم ب تحرير المحتوى الصحفي الالكتروني و الذي تطرقنا فيه إلى جزئيتين اساسيتين الأولى تحدثنا عن التحرير الالكتروني من مفاهيم اساسية ، مواصفات المحرر الالكتروني ، اساسيات التحرير و تحدياته هذه الجزئية كانت كمدخل توضيحي للمبحث الثاني الذي تضمن المحتوى الصحفي في بيئة الذكاء الاصطناعي كفكرة رئيسية و التي فصلناها في مجموعة العناصر الآتية : تطوير الكتابة بالذكاء الاصطناعي ، المحتوى الإعلامي الناتج عن الذكاء الاصطناعي ، الخوارزميات في غرف الأخبار الحديثة و مستقبل الصحافة الالكترونية مع الذكاء الاصطناعي . و أخيرا كان الفصل الثالث يتضمن مختلف الإجراءات و خطوات الجانب التطبيقي وصولا إلى النتائج العامة للدراسة و التوصيات المقترحة .

الإطار المنهجي

للدراسة

- اشكالية الدراسة
- التساؤلات الفرعية
- فرضيات الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع .
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مجالات الدراسة
- منهج و أداة الدراسة
- مجتمع و عينة الدراسة
- المفاهيم الإجرائية.
- الدراسات السابقة

ان تزايد حجم المعلومات المتاحة و تنوعها على الانترنت ، و كذا تحديات التحرير التي تثيرها وسائل التواصل الاجتماعي و منصات النشر المختلفة ، جعلت من استخدام التطبيقات الذكية ضرورة ملحة لمواكبة التغيرات و تلبية متطلبات التنافسية في سوق الإعلام الرقمي المتنامي و دفعت الصحفيين الى استكشاف و اعتماد التكنولوجيا في مختلف مهامهم الإعلامية تلبية لاحتياجات الجمهور المتنامي.

و مما لا شك فيه إن الأثر الذي تركته تجارب هذه التطبيقات في مجالات أخرى اعتُبر مصدر الهام لاستكشاف مختلف استخدامات التكنولوجيا الذكية في مجال الصحافة و تحرير المحتوى ، فتوجهت المؤسسات الإعلامية نحو تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد نتيجة للتأثير الواضح لهاته الأخيرة على صناعة الإعلام ، كما أصبحت تعتبر كفرصة لتحسين جودة المحتوى و تعزيز تجربة المستخدم، و لم يقتصر الأمر على التحرير فقط بل سرى إلى مختلف العناصر الأخرى ، كتحليل البيانات و تقديم المحتوى المخصص من خلال تحليل أداء المحتوى و قياس تأثيره مع التعديل على استراتيجيات التحرير وفقا للنتائج المتوصل إليها . تبرز هذه الاستخدامات كيف أن المؤسسات الإعلامية استخدمت التقنيات الذكية لصالحها و لكن تبقى التساؤلات حول نوعية التأثير سلبية كان أم ايجابي على المحتوى الصحفي و قابلية التحكم في النتائج المطلوبة . و عليه يطرح البحث الإشكالية التالية : ما مدى فعالية استخدام تطبيق

ChatGPT في تعديل و تحسين جودة نصوص المحتويات الصحفية ؟

التساؤلات الفرعية للدراسة:

- هل يؤثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل chatgpt على جودة المحتوى الصحفي الإلكتروني؟
- هل استخدام تطبيق chatgpt للتعديل على المحتويات الصحفية يقوم بتصحيح الأخطاء الإملائية ويزيد من التقسيم الجملي للنص؟
- هل هناك خطورة في الاعتماد الكبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير المحتوى الصحفي؟ وما هو المستقبل المحتمل؟
- كيف نوظف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام و الصحافة؟
- فيم تتمثل أساسيات التحرير الصحفي الإلكتروني؟ وكيف نسعى لتطوير الكتابة الصحفية بالذكاء الاصطناعي؟
- هل يمكن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار الحديثة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

- الفرضية الصفرية: إن استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية لا يؤدي إلى تقليل الأخطاء الإملائية
- الفرضية البديلة: إن استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية يؤدي إلى تقليل الأخطاء الإملائية

الفرضية الثانية :

- الفرضية الصفرية: إن استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية لا يؤدي إلى الزيادة في عدد الكلمات

- الفرضية البديلة : إن استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية يؤدي إلى الزيادة في عدد الكلمات

الفرضية الثالثة:

- الفرضية الصفرية : إن استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية لا يؤدي إلى الزيادة في التقسيم الجملي للنص الصحفي

- الفرضية البديلة : إن استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية يؤدي إلى الزيادة في التقسيم الجملي للنص الصحفي

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- اهتمام شخصي شديد بالتكنولوجيا وتأثيرها على مجالات متعددة، وخاصة في مجال الصحافة الذي يلعب دوراً حيوياً في نقل المعلومات.

- الرغبة في المساهمة في توجيه الانتباه نحو مواضيع حيوية ومستقبلية قد تؤثر على المجتمع والصحافة.

- التأثر بالتطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا والرغبة في البحث والتفاعل معها على المستوى الأكاديمي

أسباب موضوعية:

- يعتبر الموضوع مهم اجتماعيا لان تأثير الذكاء الاصطناعي على الصحافة يتسبب في تغييرات كبيرة في كيفية توصيل المعلومات للمجتمع، مما يبرز أهمية دراسته.
- مع تقدم التكنولوجيا، يصبح من الضروري فهم كيف يمكن للصحافة التكيف والتطور لتلبية احتياجات الجمهور في عصر الذكاء الاصطناعي.
- الاهتمام الأكاديمي و الرغبة في توسيع المعرفة الأكاديمية حول التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي على مجال الصحافة نظرا لقلّة الدراسات حوله في الجزائر.

أهداف الدراسة:

- تقييم و تحليل مدى تأثير تطبيق ChatGPT على وضوح النصوص الصحفية .
- التعرف على خطوات استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على النصوص الصحفية.
- المقارنة بين المحتويات الصحفية المعدلة و غير المعدلة عن طريق تطبيق chatgpt
- تقييم إمكانية الاعتماد على تطبيق للتعديل على مختلف النصوص الصحفية و تقديم توصيات للزيادة من فعاليته .

أهمية موضوع الدراسة:

- أهمية موضوعية:

- تساعد الدراسة في توفير فهم أفضل لأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تكون مفيدة للصحفيين في عملهم اليومي، مما يساهم في تحسين إنتاجية العمل وجودة المحتوى.

- من خلال تقييم تأثير ChatGPT ، يمكن للصحفيين والمؤسسات الإعلامية معرفة كيفية زيادة كفاءة عمليات التحرير وتقليل الوقت المستغرق في مراجعة المحتويات الصحفية وتحريرها.
- تعزز الدراسة الابتكار من خلال تقديم دليل علمي على فوائد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مما يدعم تبني هذه التكنولوجيا بشكل أوسع في المجال الإعلامي.

-أهمية أكاديمية:

- قد تفتح الدراسة مجالات بحثية جديدة للباحثين المهتمين بدراسة تأثيرات أخرى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على مجالات مختلفة في الصحافة والإعلام.
- تسهم الدراسة في تطوير مناهج البحث في الإعلام من خلال استخدام المنهج التجريبي وأداة الملاحظة، مما يوفر نموذجًا للباحثين الآخرين في كيفية دراسة تأثير التكنولوجيا على الإعلام.
- تضيف هذه الدراسة إلى الجسم الأكاديمي للأدبيات البحثية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة والإعلام، مما يساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية في هذا المجال

الإطار الزمني و المكاني للدراسة:

- **المجال الزمني :** و نقصد به الوقت الذي تحتاجه الدراسة لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع و يكمن في تدوين تاريخ بداية الدراسة إلى تاريخ انتهاءها.
حيث كانت بداية دراستنا في تاريخ : 01-02-2024 إلى غاية 19.06.2024
- **المجال المكاني :** و نقصد به المكان و الرقعة الجغرافية التي أجريت فيها الدراسة ، حيث كانت الانطلاقة في ولاية سيدي بلعباس بجمع المعلومات عن طريق الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة من الكتب و المذكرات المتواجدة في مكتبات جامعات سيدي بلعباس بالإضافة إلى الفضاء

الرقمي المتمثل في كل من : المكتبات الرقمية لاطلاع أوسع حول الموضوع ، تطبيق chatgpt الذي أجريت عن طريقه تعديلات لمختلف المحتويات الصحفية مع الاستعانة بموقع الصحيفة الالكترونية للخبر .

منهج و أداة الدراسة:

أ / منهج الدراسة:

لا يخلو إي بحث علمي أو دراسة علمية من منهجية معينة و بذلك نقدم تعريفا للمنهج بأنه : " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة " ¹

إما المنهج العلمي فيمكن تعريفه بأنه: " هو الخطة المنظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها " ²

و هو أيضا : " هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها و تحديد إبعادها و معرفة أسبابها و طرق علاجها للوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها"

و بما إن دراستنا تتمحور حول قياس و تجربة إجراء تعديلات لمعرفة مدى تأثير استخدام تطبيق ا chatgpt على محتوى صحيفة الخبر الالكترونية فإن المنهج التجريبي يعتبر مناسبا كونه يقوم على التحكم في الظاهرة وإجراء بعض التغييرات على بعض المتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من اجل قياس تأثير هذا التغير على الظاهرة و بالتالي يمكن تعريف المنهج التجريبي على انه : " تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة التي تكون موضوعا للدراسة وملاحظه ما ينتج عن هذا التغيير من اثار في هذه في هذا الواقع أو الظاهرة . ويعرف أيضا على انه " الطريقة التي يقوم

¹ عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات، الكويت ، ط3 ، 1988 ، ص 5
² عبد الفتاح محمد العيسوس و عبد الرحمان العيسوي ، مناهج البحث العلمي ، دار الراتب الجامعية ، الاسكندرية ، ب ط ، 1997 ، ص 81

بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهره ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها " .¹

ب / أداة الدراسة:

يمكن تعريف أدوات البحث العلمي بأنها : " السبل التي يلجأ إليها الباحث العلمي ، و هذا للعمل على جمع البيانات التي يحتاجون إليها بطريقة علمية صحيحة ، من شأنها توفير الاستفادة اللازمة من إجراء البحوث العلمية ، فهي عدد من الآليات التي يتبعها الباحثون لجمع و حصر المعلومات التي يحتاجون إليها لبناء دراستهم " .²

و بما إن دراستنا تركز على فهم تأثير تطبيق chatgpt على محتوى صحيفة الخبر الالكترونية دون التركيز على التحليل المفصل للمحتوى و نظرا لطبيعة الموضوع و المنهج المستخدم اعتمدنا على أداة الملاحظة لتوثيق التغيرات التي يحدثها تطبيق ChatGPT على المحتوى الصحفي باستخدام قائمة مراجعة تتضمن معايير محددة مثل: وضوح الجمل، إضافة معلومات جديدة، تحسين الهيكلية، وتقليل الأخطاء اللغوية. كما سيتم تسجيل الملاحظات حول كل تغيير يتم إجراؤه على النصوص الصحفية وتقييم هذه التغيرات بناءً على المعايير المحددة.

و يمكن تعريف الملاحظة كالاتي: " جهد حسي وعقلي منظم ومنتظم يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والاحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد " ³

¹ محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، اليمن ، ط3 ، 2019 ، ص 65
² سخري عقيلة ، بناء و تصميم ادوات البحث العلمي ، مطبوعة محاضرات ، قسم التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2023 ، ص 11
³ سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن - عمان ، ط 1 ، 2019 ، ص 151

مجتمع و عينة الدراسة:

أ / مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه : " المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة و يشمل كل أنواع المفردات مثل الأشخاص ، السيارات ، الشوارع ، الخ " ¹

يتمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في المحتوى الصحفي المنشور لصحيفة الخبر الالكترونية خلال

شهر يناير 2024

ب / عينة البحث:

تعرف العينة على أنها : " مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ، و يجب إن تكون ممثلة تمثيلا صادقا و متكافئا مع المجتمع الأصلي ، و يمكن تعميم نتائجها عليه " ²

و عليه فإن العينة المناسبة التي تساعدنا في اختيار المفردات التي سنقوم بدراستها هي العينة القصدية و بها اخترنا بعض أنواع المحتويات التي سنقوم بتعديلها و استنتاج النتائج بواسطة الأداة المختارة مسبقا إلا و هي الملاحظة ، فاعتمدنا على 30 محتوى صحفي منوع لإجراء تعديلات عليه عن طريق تطبيق chatgpt وملاحظة التغييرات الجارية

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التطبيقات الذكية : هي تطبيقات تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي و تفاعل المستخدم لتقديم تجارب مخصصة و تحسين الاستجابة ، مما يمكن من زيادة فعالية خدمات مختلف الشركات و تكيفها في الوقت

الفعلي

¹ محمد سرحان علي المحمودي ، مرجع سابق ، ص 158

² سعد سلمان المشهداني ، مرجع سابق ، ص 85

•**الذكاء الاصطناعي** : هو الذكاء الذي يشمل الأنظمة و الأجهزة و البرمجيات المعتمدة على تقنيات محددة

لتحليل البيانات و تنفيذ المهام بشكل مستقل ، و هذا ما نلتزمه في الخوارزميات المتخصصة

•**المحتوى الصحفي** : هو مجموعة من المواد المتنوعة سواء كانت سمعية أو بصرية أو مكتوبة ، كلها

تجتمع في خاصية تقديم المعلومات سواء كانت تحليلات أم تعليقات حول مختلف الأحداث و القضايا يتم

نشرها عبر وسائل الإعلام

•**الصحافة الإلكترونية** : إنتاج و نشر المحتويات الصحفية عبر الانترنت ، تتيح للقراء الوصول إليها و

التفاعل معها عبر مواقع الإخبار الرقمية و المدونات الصحفية و المجالات الرقمية و النشر عبر المنصات

الاجتماعية معتمدة على تقنيات الويب و وسائل الاتصال الحديثة

•**التحرير الإلكتروني** : عملية كتابة و تنسيق المحتوى الصحفي بمختلف أشكاله عبر وسائل الإعلام

الرقمية بهدف ضمان الدقة و الجاذبية للجمهور المتلقي

•**تطبيق chatgpt** هو تطبيق يعتمد بشكل أساسي على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتوفير خدمة

المحادثة بإجابات فورية و دقيقة على مختلف الأسئلة المطروحة من طرف المستخدمين

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى : استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير و كتابة الاخبار في الصحافة الالكترونية

، تطبيق " talk to transformer نموذجاً "، من إعداد الباحثين " غيتاوي هاجر " و " بن نعلي نفيسة

" سنة 2023

انطلقت الدراسة من الإشكالية الآتية : كيف يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الإخبار في

الصحافة الالكترونية من خلال تطبيق Talk to transformer ؟

أهم الفرضيات للدراسة:

-تطور التقنيات الاتصالية الحديثة و الفاعلة في مجال الإعلام في عصر التكنولوجيا ، دفع إلى ضرورة

استخدام هذه التقنيات في مجال تحرير الإخبار ، ما تنتج عنه تغيرات عديدة في الشكل المضمون

-التقنيات التفاعلية الحديثة بواسطة الخوارزميات في تحرير الإخبار و إقبال المحررين الصحفيين على

انتهاجها

-التطورات التكنولوجية المستمرة المتواصلة في الأداء الاعلامي ، قد تنجم عنها اثار ايجابية تشير إلى إن

تطبيقات الذكاء تمكن من خلق فائدة

اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي مع أداة الملاحظة

أهم النتائج التي توصلت إليها:

-يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الإخبار ز جمعها و كذا في عملية الإنتاج و التوزيع

-التطورات التكنولوجية المتواصلة فرضت على المؤسسات الصحفية بنهج تقنيات الذكاء الاصطناعي في

غرف الإخبار الالكترونية و التي تسعى جاهدة للقضاء على الإخبار الزائفة و المفبركة بغرف الأخبار ،

لأنها تعمل إنتاج محتوى يتناسب مع رغبات و اهتمام الجمهور .

-لا يمكن الاستغناء على العنصر البشري باعتباره من يقوم بإعطاء الأوامر للتطبيق و ذلك من خلال

إدخاله للكلمة التي يريد الحصول على إخبار من خلالها و هذا إن دل على شيء فانه يدل على أن تطبيقات

الذكاء الاصطناعي لا تحل محل الإنسان و تهدده بالانقراض و إنما تستعمل على دعمه و تعزيز عمله و

الوصول إلى أخبار أكثر دقة و مصداقية.

-الذكاء الاصطناعي قد يكون سلاح ذو حدين و له أفاق واعدة لانتهاج الآلاف للقيام بالإعمال الروتينية

في غرف الأخبار ، توفير الجهد و الوقت مما يوفر المال ، تخفيف الكثير من الأعمال مثل الأمور التقنية

و الأمور المتكررة و التي تتطلب منا جهد و وقت.

-إن الآلة لا يمكنها إن تكون على حق دائما ، فقد تكون على حق و قد تخطئ بعض الشيء و بالتالي وجود العنصر البشري مهم جدا حتى يدقق وراء الآلة.

الدراسة الثانية : تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية من إعداد الدكتور احمد علي الزهراني سنة 2022 انطلقت الدراسة من الإشكالية الآتية : تسعه للتعرف على تبني صحفيين في المؤسسات الإعلامية العربية لأدوات وتقنيه الذكاء الاصطناعي في الممارسة الصحفية والإعلامية من خلال رصد مفهوم الذكاء الاصطناعي واستخدامه في العمل الإعلامي ورصد ابرز معوقات تبني المؤسسات الإعلامية لهذه التقنيات.

أهم الفرضيات للدراسة :

-هناك علاقة ارتباط ذات الدالة الاحصائية بين استخدام المؤسسة الاعلامية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقييم العينة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام.

-هناك علاقة ارتباط داله إحصائيا مفهوم العينة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقييمهم باستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام.

- هناك علاقة ارتباط داله إحصائيا بين سنوات الخبرة في مجال الإعلام والحرص على اخذ دورات في مجالات الذكاء الاصطناعي.

-هناك علاقة ارتباط داله إحصائيا بين تعامل العينة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تتوفر في الاجهزة الذكية وتبني المؤسسة الاعلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

-توجد فروق داله إحصائيا بين حرس العين على اخذ دورات تدريبيه في مجال الذكاء الاصطناعي وفقا لسنوات الخبرة.

-توجد فروق داله إحصائيا بين تقييم العينة لفاهيمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام وفقا لمجالات العمل نوع المؤسسة الاعلامية.

أهم النتائج التي توصلت إليها :

-أظهرت النتائج أن لدى عينة الدراسة من الصحفيين خبره في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملحقة بالهواتف الذكية مثل تطبيق مساعد وجل وسيرى مما يعني أن الذكاء الاصطناعي حاضر في التعاملات اليومية لهذه الفئة من الصحفيين.

-كذلك أظهرت نسبة 24.6% من عينة الدراسة معرفه محدده بمفهوم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في كونه استخدام تطبيقات تحرير المحتوى التي تعتمد على تقنيه الذكاء الاصطناعي في حين أن 43.7% من عينة الدراسة ترى أن مفهوم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يشمل أكثر من مفهوم مثل استخدام الروبوت والدرون وعملية الكتابة للمحتوى بدون تدخل بشري بالإضافة الى استخدام تطبيقات كتابه المحتوى المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

-وفيما يتعلق بالتطبيقات الذكية التي تتبناها المؤسسة الإعلامية في العمل الاعلامي اظهرت النتائج ان نسبة 90.51% تستخدم الادوات المتاحة على شبكه الانترنت للتحقق من المعلومات يليها بنسبه 84.14% استخدام تطبيقات الخرائط الدراسية اماكن الاحداث.

-وترى نسبة 90.31 من عينة الدراسة ان عدم وجود خبره تقنيه كافيه لدى القائمين على المؤسسات الإعلامية يشكل العائق الاكبر يليها ارتفاع تكلفه تقنيات الذكاء الاصطناعي وذلك بنسبه 84.54%

-تشير النتائج ايضا بنسبه كبيره تصل الى 67.7% من عينة الدراسة قد حصلوا بالفعل على التدريب في مجال استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي شكلت مصادر التعليم الذاتي من على شبكه الانترنت النسبة الاكبر من جهاز الحصول على التدريب وهذا يعطي دلالة على الحصول على التدريب هو اجتهاد شخصي وليس توجه مؤسسي.

-واخيرا ترى نسبة 51.5% من عينه الدراسة في تقييمهم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام انه يوفر الوقت والجهد كما ترى نسبة 36.5 من عينه الدراسة ان الذكاء الاصطناعي يجعل المنتج الاعلامي اكثر حرفيه وابهار.

الدراسة الثالثة : استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام رؤيه نقديه لحدود الاستخدام وافاق

الصحافة من اعداد الباحثة بوخاري مليكة سنة 2023.

انطلقت الدراسة من الإشكالية الآتية ما هي اهم مظاهر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في حقل علوم الاعلام والاتصال ؟

خلصت الدراسة للنتائج أهمها:

-التسارع الكبير الذي تقوده مختلف وسائل الاعلامي في العالم نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي لكسب اكبر عدد ممكن من الجمهور في تنافس قد يكون في الكثير من الاحيان غير اخلاقي وعلى حساب الابداع
-كما خلصنا الى ان الكثير من مهن الصحافة ستكفي او على الاقل سيتقلص دورها في المستقبل القريب ككاتب التقارير ومقدمي الاخبار.

-كما ستطرح قضايا اخلاقية جاده حول ما سيخلفه هذا التسارع نحو الذكاء.

الدراسة الرابعة : مستقبل مهنة الاعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي هل ستستغني المؤسسات

الإعلامية عن صحافيتها من اعداد الباحث خالد لرأ سنة 2023 وتنطلق الدراسة من الاشكال الاتي هل

يمكن للمؤسسات الإعلامية مستقبلا ان تتخلى عن صحفيتها واستبدالهم بتقنيه الذكاء الاصطناعي لتأدية مختلف النشاطات الإعلامية.

فرضيات الدراسة :

-ان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ميدان الاعلام والصحافة هو حتميه تفرضها تطورات الحاصلة في زمننا الحالي

-كلما زاد اهتمام المؤسسات الإعلامية بتقنيه الذكاء الاصطناعي في تأدية مهن اعلاميه قلنا النشاط الصحفي وبالتالي يشكل ذلك خطر على مستقبله المهني

نتائج الدراسة:

انه ليس بالإمكان الجزم بان ادوات الذكاء الاصطناعي ستحل محل الصحفي في انتاج المحتوى الاعلامي بل ان الامر يعد اسطوره بل ان العلاقة هي علاقه تكامل بينهما.

-استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام هو ضرورة ملحه لما يضيفه من قيمه جد عالية في اعداد المحتويات الإعلامية لا سيما انتاج الاخبار والتقارير ونشرها في زمن وجيز والى عدد كبير من الجماهير.

-استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار يقلص كثيرا من حجم الانفاق المالي على عمليه التحرير والنشر و التوزيع.

-ان تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الصحفي اثناء عمليه تحرير الاخبار كما تمكنه من اثناء افكاره. -تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من الحالات تنتج معلومات ناقصه او متحيزه لجهة معينه وهذا ما يمكن ان يخل بأخلاقيات مهنة الصحافة المبنية على اساس تقصي الحقائق وتقديم معلومات كامله الاركان الصدق الحقيقي وهذه الميزة لا يمكن ان يتصف بها الى الصحفي.

-أدوات الذكاء الاصطناعي تسهل كثيرا إنتاج الأخبار الكاذبة ونشرها على نطاق واسع والتي يصعب التحقق من صدقها وهذا ما يحدث شرخا في العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومستخدمها ما ينشره من أخبار ومعلومات على منصات الإعلام تقتضي محاربه هذه الظاهرة المهددة للأمن والسلم الاجتماعيين.

الدراسة الخامسة : اتجاهات خبراء الإعلام نحو توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية
دراسة ميدانية من إعداد الباحثين جواد راغب الدلو والباحث يوسف يحيى أبو حشيش والباحث احمد عبد
الله إسماعيل سنة 2022 وانطلقت الدراسة من الإشكالية التي : ما اتجاهات خبراء الاعلام نحو توظيف
تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية؟

فرضيات الدراسة :

-لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة بين دور تقنية الذكاء الاصطناعي في
التيسير العمل الصحفي بالصحافة الفلسطينية ودرجه جاهزية المؤسسات الصحفية الفلسطينية في توظيفها
-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين دور تقنية الذكاء الاصطناعي في تيسير العمل
الصحفي بالصحافة الفلسطينية وسنوات الخبرة.

-لا توجد علاقة ارتباطية ضد الدلالة إحصائية عند مستوى في اتجاهات خبراء الاعلام نحو طبيعة العلاقة
بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعمل الصحفيين الفلسطينيين مع العوامل الديموغرافية النوع العمر السكن
المؤهل العلمي طبيعة العمل وسنوات الخبرة.

اهم نتائج الدراسة :

ان معظم الخبراء يرون ان المؤسسات الفلسطينية جاهزة الى حد ما لتوظيف تقنية الذكاء الاصطناعي
وجاءت اهم مجالات استخدامها متابعه الاخبار العاجلة والتغطية السريعة بنسبه 80% يليها التعامل مع
البيانات الضخمة وتحليلها بنسبه 73.5.

التعليق على الدراسات السابقة :

نرى تعدد و تنوع المواضيع التي تصب كلها في فكرة ريسيه واحدة و هي استخدام الذكاء الاصطناعي
في المجال الإعلامي و الصحفي و مدى تأثيره الواسع مع التقارب في الفترات الزمنية لمختلف الدراسات

البحثية و هذا ان دل على شيء فإنما يدل على حداثة الموضوع الذي هو بصدد التطور و التشكل كما نلاحظ تعدد المجالات البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي الإعلامي مع التركيز على مدى استخدام التقنيات الذكية من قبل الصحفيين، و مدى فعالية و تأثير هذه التقنيات على المهام الاعلامية مستقبلا و بشكل عام ان أردنا جمع النتائج في توصية واحدة فنقول انه اصبح من الضروري اللجوء إلى تخصيص تدريبات للتعامل مع هذه التقنيات لمواكبة التطورات و الدفع بالعجلة الاعلامية الى الامام و اما على الجانب المنهجي نجد ان معظم الدراسات اعتمدت على الاتي الاستبيان و الملاحظة في جمع المعلومات.

الفصل الاول :

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تمهيد

المبحث الاول : ماهية الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : مفهوم الذكاء الاصطناعي و مراحل تطوره

المطلب الثاني : خصائص و اهداف الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث : تقنيات و استخدامات الذكاء الاصطناعي

المطلب الرابع : تحديات الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الاعلام

المطلب الاول : استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي

المطلب الثاني : انماط الصحافة في ظل تقنية الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث : نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الاعلام

المطلب الرابع : اشكاليات اعلامية للذكاء الاصطناعي

خلاصة الفصل الاول

تمهيد :

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز التطورات التكنولوجية في العصر الحالي ، حيث أحدث تحولاً ثورياً في مجموعة واسعة من الصناعات والقطاعات، بما في ذلك مجال الصحافة ووسائل الإعلام. يشكل الذكاء الاصطناعي تحدياً وفرصة للمجال الصحفي، حيث يقدم العديد من التطبيقات والأدوات التي تساعد على تحسين عمليات الإنتاج الصحفي وتحرير المحتوى بطرق مبتكرة وفعالة. يسعى هذا الفصل إلى استكشاف العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمجال الصحفي كما اننا لم نكتفي بذكر الجوانب الايجابية فقط بل تطرقنا ايضا الى مختلف الاشكاليات التي يطرحها لفهم أوسع حول كيفية تأثير هذه التقنيات على مختلف جوانب عمل الصحافة الإلكترونية و سيكون ذلك من خلال التعرف على عنصرين أساسيين :

أولاً : ماهية الذكاء الاصطناعي.

ثانياً : الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الاعلام.

المبحث الاول : ماهية الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : مفهوم الذكاء الاصطناعي و مراحل تطوره

منذ سبعينات القرن الماضي كانت هناك عدد من المحاولات الفاشلة في الذكاء الاصطناعي بمفهومه الحديث في جعل الآلة تتعلم لتفكر وتؤدي مهام محددة لتساعد الإنسان هذه الأبحاث تطورت مع الوقت لتصبح واقعا حقيقيا غيرت جزءا كبيرا من العالم في كل الصناعات والقطاعات والحياة الاجتماعية. فالذكاء الاصطناعي يتكون من كلمة الذكاء وهو عبارة عن القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة وكلمه الاصطناعي ترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع وبالتالي تطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع الأشياء تمييز عن الأشياء الموجودة بالفعل وبذلك يكون الذكاء الاصطناعي هو احد العلوم الحديثة المرتبطة بالحاسب الآلي التي تبحث عن أساليب متطورة ومبتكرة للقيام بإعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود ضيقه تلك الأسباب التي نسبت لذكاء الإنسان والغرض منه هو أعاده البناء باستخدام الوسائل الاصطناعية أيضا بأنه العلم الذي يمكن الآلات من تنفيذ الأشياء التي تتطلب ويعرف الذكاء إذا تم تنفيذها من قبل الإنسان.¹

و يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي أيضا على أنه : " احد العلوم الحديثة التي نتجت عن اللقاء بين الثورة التكنولوجية المعاصرة في مجال علم النظم والحاسوب والتحكم الآلي من جهة وعلم المنطق والرياضيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى فعلم الذكاء الاصطناعي يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسوب القادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء وتعني قدره برنامج الحاسوب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف بناء على وصف هذه المسألة أو لهذا الموقف فالذكاء الاصطناعي هو أن يقوم برنامج الحاسوب نفسه بإيجاد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة أو للتوصل

¹ سعاد بوقرون و زوليخة بوخنفر ، الذكاء الاصطناعي و صحافة الروبوتات ... ثنائية الانسان و الالة ، في مجلة الدراسات الاعلامية و

الاتصالية ، العنذ 2 ، جامعة الجزائر 3 ، 2023 ، ص 110

إلى القرار الملائم بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج تعد هذه العملية نقطه تحول مهمة تتعدى ما هو معروف باسم نظم المعلومات التي تتم فيها العملية الاستدلالية بواسطة الإنسان وتتنحصر أهم أسباب استخدام الذكاء الاصطناعي في سرعته الفائقة في إعطاء الاستدلالات.

1

يعرف جون مكارثي الملقب بابي الذكاء الاصطناعي هذا المفهوم على انه علم هندسه الآلات الذكية وبصورة خاصة برامج الكمبيوتر حيث انه يقوم على إنشاء أجهزة وبرامج حاسوبية قادرة على التفكير بطريقه نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري وتحاكي تصرفات البشر وبهذا المعنى فان الذكاء الاصطناعي هو عمليه محاكاة الذكاء البشري عبر انظمه الكمبيوتر فهي محاوله لتقليل سلوك البشر ونمط تفكيرهم وطريقه اتخاذ قراراتهم إذ تتم دراسة سلوك البشر عبر إجراء تجارب على تصرفاتهم ووضعهم في مواقف معينه ومراقبه ردود أفعالهم وأنماط تفكيرهم وتعاملهم مع هذه المواقف ثم محاولة محاكاة طريقه التفكير البشرية عبر انظمه كمبيوتر معقدة.²

يعرفه الدكتور عادل عبد النور عبد النور على انه علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء ويكون لها القدرة على القيام بأشياء ما زالت على عهد قريب حصرا على الإنسان كالتفكير والتعلم والإبداع والتخاطب.³

1.1.1 تعريف الذكاء البشري :

¹ حيدة سعاد و كادي سليمة ، استخدام تطبيقات لذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ،

قسم علوم التسيير ، جامعة احمد دراية ، 2020/2019 ، ص8

² رانية محمد طاهر احمد ، اثر الذكاء الاصطناعي على الأمن الدولي ، في مجلة البحوث المالية و التجارية ، العدد 3 ، المجلد 23 ، جامعة

بورسعيد ، يوليو 2022 ، ص 233

³ غيتاوي هاجر و بن نعلي نفييسة ، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير و كتابة الاخبار في الصحافة الالكترونية ، مذكرة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة العقيد احمد درايعه ادرار ، 2023/2022 ، ص 28

يعرف الذكاء البشري بأنه القدرة والمهارة على وضع وإيجاد الحلول للمشكلات باستخدام الرموز وطرق البحث المختلفة للمشكلات والقدرة على استخدام الخبرة المكتسبة في اشتقاق معلومات ومعارف جديدة تؤدي إلى وضع الحلول مشاكل ما في مجال معين ويتفاوت مستوى الذكاء من شخص إلى آخر كما يعتبر الذكاء البشري هو المسؤول عن التطور والإبداع في نمو الحضارات المختلفة.¹

حسب Christopher Evans هو مقدرة الإنسان على التلاؤم مع المتغيرات التي يتفاعل معها

وكلما زادت قدره الإنسان على هذا التلاؤم كلما كان أكثر ذكاءاً.²

2.1.1. الفرق بين الذكاء الاصطناعي و الذكاء البشري

الجدول رقم 01 : الفرق بين الذكاء الاصطناعي و الذكاء البشري:³

الخصائص	الذكاء الانساني	الذكاء الاصطناعي
القدرة على استخدام الحواس : العيون ، اللمس...	عالية	منخفضة
القدرة على التخيل	عالية	منخفضة
القدرة على التعلم من الخبرة	عالية	منخفضة
القدرة على التكيف	عالية	منخفضة
القدرة على تحمل اكتساب الذكاء	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مصادر مختلفة للمعلومات	عالية	منخفضة
القدرة على اكتساب مقدار كبير من المعلومات الخارجية	عالية	عالية
القدرة على الحسابات المعقدة	منخفضة	عالية

³ احمد كاظم ، الذكاء الاصطناعي ، بحث جامعي ، قسم هندسة البرمجيات ، جامعة الامام الصادق ، 2012 ، ص 2

² اصالة رقيق ، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة انشطة المؤسسة ، مذكرة ماستر ، قسم علوم التسيير ، جامعة ام البواقي ، 2014

2015/ ، ص 17

³ اصالة رقيق ، مرجع سابق ، ص 18

عالية	منخفضة	القدرة على نقل المعلومات
عالية	منخفضة	القدرة على القيام بالحسابات بسرعة و دقة

3.1.1. مراحل تطور الذكاء الاصطناعي :

مر تطور الذكاء الاصطناعي بعده مراحل يمكن التطرق لها من خلال ما يلي : في عام 1951 استخدمت اله معروفه باسم Ferranti Mark بنجاح خوارزميه لإتقان لعبه Checkers وهي لعبه تشبه الشطرنج ، بعد ذلك طور نيويل Newell و سيمون Simon خوارزميه لحل المسائل العامة في الرياضيات وفي الخمسينيات أيضا طور جون مكارثي المعروف غالبا باسم الاب الروحي للذكاء الاصطناعي لغة برمجه عرفت باسم LISP والتي أصبحت فيما بعد مهمة للغاية في التعلم الذاتي.

في الستينيات أكد الباحثون على تطوير خوارزميات لحل المسائل الرياضية والنظريات الهندسية وفي أواخر حقبة الستينات من القرن الماضي عمل علماء الكمبيوتر على تعلم رؤية الإله وتطوير التعلم الذاتي وتصميم الروبوتات . وفي عام 1972 صمم في اليابان روبوت باسم WABOT وفي أواخر حقبة التسعينات أصبحت الشركات الأمريكية مهتمة بشكل اكبر بالذكاء الاصطناعي كما كشفت الحكومة اليابانية عن خطط لتطوير جهاز كمبيوتر من الجيل الخامس للنهوض بعملية التعلم الذاتي وفي عام 1997 طورت شركه إي بي أم IBM الأمريكية العملاقة روبوت يقوم بلعب الشطرنج عرف باسم DEEP BLUE وقام هذا الروبوت بالتفوق على بطل الشطرنج العالمي الشهير جاري كاسبروف ، مكن التطور الهائل في مجال تخزين المعلومات الشركات من تخزين كميات كبيره للغاية من البيانات.

وفي السنوات الـ 15 الماضية استفادت شركات عملاقه مثل أمازون وجوجل وبايدو وغيرها من الذكاء الاصطناعي و التعلم الذاتي وبالأخص عن طريق معالجه بيانات المستخدمين لفهم سلوكهم وكيفية تعاملهم مع المنتجات الخاصة بتلك الشركات¹.

¹ فواز هذلي و هجيرة شيخ ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التصميم و علاقته بالابداع و الابتكار كتوجه حديث التجربة اليابانية نموذجا ، من مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة الشلف . الجزائر ، 2022 ، ص 849

المطلب الثاني : خصائص و أهداف الذكاء الاصطناعي

1.2.1. خصائصه :

يمكن ذكر بعض الخصائص والمميزات للذكاء الاصطناعي والمتمثلة في :

-استخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة مع غياب المعلومة الكاملة.

-القدرة على التفكير والإدراك.

-القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها.

-القدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة.

-القدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة.

-القدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.

-القدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة.

-القدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة.

-القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة.

-القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة.

-القدرة على التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها.

-القدرة على تقديم المعلومة لإسناد القرارات الإدارية.¹

كما يمكن ذكر خصائص أخرى² :

¹ سعاد بويحة ، الذكاء الاصطناعي : تطبيقات و انعكاسات ، من مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، المجلد 6 ، العدد 4 ، المركز الجامعي عبد

الحفيظ بالصوف ، ديسمبر 2022 ، ص ص 96 . 97

² بوزيد سفيان ، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني ، من مجلة الاقتصاد الصناعي ، المجلد 12 ، العدد 1 ، جامعة

عبد الحميد بن باديس . مستغانم ، 2022 ، ص ص 473 ، 474

- تمثيل المعرفة بواسطة الرموز هذه أولى خصائص برامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة من قبل الشركات إذا أنها تتعامل عامه مع رموز غير عدديه هذا عكس ما هو معروف ومقبول في معظم الحواسيب التي تتعامل مع الكميات العددية والأرقام.

- إمكانية تمثيل المعرفة برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية تحتوي على أسلوب التمثيل للمعلومات إذ تستخدم هيكله خاصة الوصف المعرفة حيث تتضمن هذه الهيكله الحقائق والعلاقات بين هذه الحقائق والقواعد التي تربط بين هذه العلاقات داخل الشركة المطبقة لها.

- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل من الصفات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أنها تركز على الحلول الوافية وعدم تأكيد الحلول المثلى أو الدقيقة كما هو معمول به في البرامج التقليدية الحالية.

- قابليه التعامل مع المعلومات الناقصة حيث أن برامج الذكاء الاصطناعي لها قابليه على إيجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات غير متوفرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل وان تبعات عدم تكامل المعلومات يؤدي إلى استنتاجات اقل واقعيه أو اقل جدارة.

- قابليه للتعلم وهي من الصفات المهمة للتصرف الذكي القابلية للتعلم من الخبرات والممارسات السابقة فضلا عن القابلية على تحسين الأداء أخذاً في الاعتبار الأخطاء السابقة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

2-21. اهدافه :

يهدف علم الذكاء الاصطناعي عموماً إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتمم بالذكاء وتعني قدرات برنامج الحاسب على جلب مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما حيث إن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب إن تتبع لحل المسألة أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج.

ويضع كتاب وينستون ثلاثة أهداف أساسيه للذكاء الاصطناعي تتمثل في :

-جعل الاجهزة أكثر ذكاء (هدف رئيسي).

-فهم ماهية الذكاء .

-جعل الاجهزة أكثر فائدة.

كما يكمن الغرض من الذكاء الاصطناعي في تفسير الموقف أو النص في بعض الأحيان فهو يتعلق بنشاط

البناء وظيفه الموقف والهدف من خلال حل المشكلات التي تخص:

-مشكلات التصميم

-مشكلات التخطيط

-مشكلات التشخيص

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول أن للذكاء الاصطناعي عدة أهداف يمكن حصر أهمها في النقطتين

التاليتين :

-تمكين الآلات من معالجة المعلومات بشكل اقرب طريقه الإنسان في حل المسائل بمعنى آخر المعالجة

المتوازية حيث يتم تنفيذ عدة أوامر في نفس الوقت وهذا اقرب طريقه الإنسان في حل المسائل.

- فهم أفضل لما هي الذكاء البشري عن طريق فك أغوار الدماغ حتى يمكن محاكاته كما هو معروف إن

الجهاز العصبي والدماغ البشري الأكثر الأعضاء تعقيدا وهما يعملان بشكل مترابط ودائم في التعرف على

الأشياء.¹

الذكاء الاصطناعي نهج متكامل لمختلف التخصصات وعلى النحو فانه يجري تطوير نظم الذكاء

الاصطناعي لتحقيق الأهداف التالية² :

-تكرار الذكاء الذي يظهره الدماغ البشري.

¹ مجموعة من الباحثين ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية ، منظمات الاعمال ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، المانيا ، 2019 ، ص ص 14 15

² بومخيلة خالد ، تكييف الصناعة الاعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام . الامكانات و افق الاستخدام ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، 2023 ، ص 34

-أداء مهام حل المشكلات عن طريق تطبيق المعرفة.

-اتخاذ القرارات للقيام بأعمال تستند إلى تصورات البيئة.

-تقدير اثر الإجراءات الواجب اتخاذها.

-ابتكار آلات يمكنها التفوق على البشر في أداء المهام الذكية مثل : ممارسه العاب مثل الشطرنج ، إثبات

نظريات الرياضيات ، إجراء التشخيص السريري والعمليات الجراحية، صناعة مركبات ذاتيه القيادة، مدرس

مستقل ومتظاهر ومستشار ..

المطلب الثالث : تقنيات و استخدامات الذكاء الاصطناعي

1.3.1 تقنياته :

توجد مجموعه من الآليات التي يمكن من خلالها تحقيق الذكاء الاصطناعي نشرها على النحو

التالي¹:

-التعلم الآلي : (Machine learning (ML إنها طريقة يتم فيها تحديد الهدف وتتعلم الآلة نفسها خطوات الوصول إليه من خلال التدريب اكتساب الخبرة على سبيل المثال لتحديد شيء بسيط مثل تفاحة أو برتقالة لا يتم تحقيق الهدف من خلال تحديد التفاصيل الخاصة به بشكل صريح وترميزه ولكنه تماما كما نعلم الطفل من خلال عرض عدة صور مختلفة له وبالتالي السماح للإله بتحديد هوية الشيء .

-معالجة اللغة بشكل طبيعي : (Natural language processing (NLP تعرف معالجة اللغة الطبيعية على نطاق واسع بأنها المعالجة التلقائية للغة الطبيعية مثل الكلام والنص بواسطة برامج المعالجة -الرؤية : Vision تلتقط الاله المعلومات المرئية وتحللها باستخدام الكاميرا والتحويل التناظري إلى الرقمي ومعالجه الإشارات الرقمية.

-علم الروبوتات : Robotics غالبا ما تستخدم الروبوتات لأداء المهام التي يصعب على البشر أداؤها والتي تكون محل خطر على صحة البشر أو بعض النشاطات التي تستلزم إنتاج كبير في وقت وجيز مثل أنشطه صناعه السيارات ويتم استخدام التعلم الآلي في بناء الروبوتات لتمكينها من أداء العديد من النشاطات المعقدة أو الصعبة.

-المركبات ذاتيه القيادة : Autonomous vehicles حظيت مثل هذه الاختراعات بالكثير من الاهتمام من خلال تحسين أداء السيارات والحافلات والشاحنات والقطارات والسفن والغواصات والتيار الآلي والطائرات بدون طيار وغيرها بتجهيزها بناظمه الذكاء الاصطناعي.

¹ خالد لمرارة و منى مايسة نذير ، مستقبل مهنة الاعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي . هل ستستغني المؤسسات الاعلامية عن صحفيتها ؟ ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، جوان 2023 ، ص 54

2-31. استخداماته :

يستخدم الذكاء الاصطناعي في عدد من المهام منها¹ :

-استخدام روبوتات المحادثة حيث تقوم بمعالجة اللغات الطبيعية لفهم العملاء وتسمح لهم بطرح الاسئلة والحصول على المعلومات كما يمكن لهذه الروبوتات التعلم مع مرور الوقت حتى تتمكن من اضافة قيمه لأكبر لتفاعلات العملاء.

-فهم مشكلات العملاء بشكل أسرع وتقديم إجابات أكثر كفاءة.

-القائمون على الذكاء الاصطناعي يستخدمونه لتحليل المعلومات المهمة من مجموعه كبيره من البيانات النصية لتحسين الجدولة.

-تعزيز المحادثة وتعليقات الجمهور على المحتوى المقدم من خلال الانترنت فأشراك الجمهور في الأحداث هو احد الأصول المهمة في الإعلام حالياً.

-إنتاج كم هائل من القصص الإخبارية مقارنة بما تنتجه وكالة الأنباء اليوم من خلال تحويل البيانات والأرقام إلى نصوص وتحويل النصوص إلى فيديووات تلخص الحدث وعمل قوالب متعددة تعالج نفس الخبر من جوانب متعددة كعمل تغريدات وعناوين وتلخيص مختصر للقصة الخيرية وكتابه نبذه عن أبطال الحدث ومساعدته الصحفيين على التعرف على أسماء المسؤولين من خلال تقنيه التعرف عبر الصور .

كما يمكن ذكر استخدامات أخرى للذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والطبية والتعليمية والخدمية ومن بين أهم تطبيقاتها ما يلي² :

-السيارات ذاتيه القيادة وطائرات بدون طيار .

¹ مرفت عبد الحميد علي ، رؤية مسؤولي العلاقات العامة في المنظمات الحكومية لحدود تأثير الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني ، من المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 83 ، جامعة النهضة ببني سويف ، ابريل . يونيو 2023 ، ص 459

² مركز البحوث و المعلومات ، الذكاء الاصطناعي ، فرقة ابها ، المملكة لعربية السعودية ، 2021 ، ص 5

-الإنسان الآلي الروبوت وهو جهاز الميكانيكي مبرمج للعمل مستقلا عن السيطرة البشرية ومصمم لأداء الأعمال وانجاز المهارات الحركية واللفظية التي يقوم بها الإنسان فضلا عن استخداماته الأخرى المتعددة من مفاعلات النووية وتمديد الأسلاك وإصلاح التمديدات السلكية تحت أرضيه واكتشاف الألغام وصناعة السيارات وغيرها من المجالات الدقيقة.

-التحكم اللا خطي كالتحكم بالسكك الحديدية.

-الاجهزة الذكية القادرة على القيام بالعمليات الذهنية كفحص التصاميم الصناعية مراقبه العمليات واتخاذ القرار .

-المحاكاة المعرفية باستخدام أجهزه الكمبيوتر لاختبار النظريات حول كيفية عمل العقل البشري والوظائف التي يقوم بها كالتعرف على الوجوه المألوفة والأصوات أو التعرف على خط اليد ومعالجه الصور واستخلاص البيانات والمعلومات المفيدة منها وتفعيل الذاكرة.

-التطبيقات الحاسوبية في التشخيص الطبي بالعيادات والمستشفيات وإجراء العمليات الجراحية.

-برامج الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة وتطوير انظمه تداول الأسهم

-برامج الألعاب تلعب الشطرنج والعاب الفيديو.

-عناقيد جوجل البحثية على جهاز الحاسوب عبر الانترنت.

-التطبيقات الخاصة بتعلم اللغات الطبيعية المختلفة وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا والرد على

الاسئلة بإجابات مبرمجه مسبقا وانظمه الترجمة الالية للغات بشكل فوري.

-الانظمة الخبيرة التي تستطيع أداء مهام بطريقه تشبه طريقه الخبراء وتساعدهم على اتخاذ قراراتهم بدقه

اعتمادا على جملة من العمليات المنطقية للتوصل إلى قرار صحيح أو جملة من الخيارات المنطقية ويعد

هذا أكثر واهم اهتمامات الذكاء الاصطناعي في الحاضر والمستقبل.

-خدمات المنازل الذكية والاسلحة ذاتيه العمل والهواتف وأجهزه التلفاز ومئات التطبيقات .

المطلب الرابع : تحديات الذكاء الاصطناعي

مع الاهتمام الكبير بمجال الذكاء الاصطناعي في الفترات الأخيرة من الممكن الاعتقاد بأنه ليس له أي تأثير على الحياة اليومية للإنسان بينما في واقع الأمر يواجه غالبية الناس مشكلات معه في من نواحي متعددة ومنها التالي:¹

-ارتفاع التكاليف : حيث أن امكانية صنع آلة تستطيع محاكاة العقل البشري ليست من الأمور السهلة فانه يحتاج إلى وقت طويل وكذلك العديد من الموارد وذلك كله قد يلزم إنفاق مبلغا ضخما من المال.

-عدم الإبداع : من أكثر العيوب الشائعة للذكاء الاصطناعي هو عدم قدرته على تعلم كيفية التفكير بطريقة مبتكرة إذا انه يتعلم على مدار الوقت عن طريق التجارب السابقة والبيانات ولكن هذا لا يعني انه سوف يصبح مبدعا في مجاله.

- ارتفاع معدل البطالة : من الممكن أن يكون من اكبر عيوب الذكاء الاصطناعي هو انه يقوم ببطء باستبدال مجموعه من المهام المتكررة في الروبوتات مما أدى إلى انخفاض الحاجة إلى تدخل الإنسان وبالتالي يقضي على الكثير من فرص العمل .

هناك أشياء أكثر واقعية يجب أن نخشاها من تطور الذكاء الاصطناعي نبرزها هنا² :

-إن أكثر ما يخيف من تطور الذكاء الاصطناعي وفقدان الوظائف بسبب عمليات الاتمة التي تجعل الآلات تتولى المهام البشرية بدقه وسرعه عاليين فتستغني المصانع بذلك عن آلاف القوى البشرية العاملة.

¹ نهلة سيد علي السيد ، الذكاء الاصطناعي و احد ادواته التقنية في تصميم الاعلان كمصدر للإبداع و الالهام ، من المجلة العربية الدولية للفن و التصميم الرقمي ، المجلد 2 ، العدد 3 ، المعهد العالي للفنون التطبيقية ، يوليو 2023 ، ص ص 152 153

² عبد الهادي بركة ، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الوصول لمعلومات التغطية الاعلامية و انعكاسه على العمل الصحفي ، 2023 ، ص ص 11 12

-كذلك يؤدي إلى مخاوف كبيرة في انتهاك الخصوصية عبر تقنيات المراقبة الاجتماعية التي تدرس سلوك المستخدمين خاصة عند استخدامه من الأجهزة الذكية والحواسيب إلى جانب تقنيات التعرف على الوجوه التي تميز الناس في الشوارع بفعل انتشار كاميرات المراقبة.

-أما ما يخيف أكثر إلى حد الرعب فهو تطوير أسلحة مستقلة مدعومة بالذكاء الاصطناعي مثل الروبوتات المقاتلة أو الطائرات المسيرة الذكية المسلحة التي يتكونها حرية تحديد الأهداف وخطورتها وتنفيذ الهجمات عليها حيث قد يؤدي سوء تقدير تلك التقنيات أو خطأ في حساباتها إلى ارتكاب فضائح لا تحمد عقباها.

-وهناك مخاطر أخرى عديدة مثل التلاعب الاجتماعي من خلال خوارزميات والتحيز وافتعال الأزمات المالية ولكن الخطر المستقبلي الذي يجب الحذر منه هو عدم التوافق بين أهدافنا وأهداف الآلة وهذا قد يكون في مرحله ما في المستقبل عندما تصل الآلات إلى درجة من التطور تمنحها القدرة على الاستقلالية في التفكير حينئذ لن تعود السيطرة عليها سهلة وربما تتمرد على صانعها فتهدده ليس في رزقه فحسب وإنما في بقاءه .

المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الاعلام

المطلب الاول : استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي:

1.1.2 . مفهوم الذكاء الاصطناعي الإعلامي :

هو توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية والإخبارية من خلال الخصائص والمميزات المتعددة منها دعم المهام الصحفية الروتينية من خلال تقديم التنبهات حول الأحداث والجدول الآلية للمحتوى وتوليد القصص والمقالات الإخبارية مثل خوارزميه توليد اللغة الطبيعية تنفيذ أيضا إجراءات معقدة بناء على كميات هائلة من البيانات وتوسيع ألتغطيه الإعلامية في المناطق التي لا يستطيع الصحف في حصول لها كمناطق النزاع والحروب والبيانات والبيئات المناخية الخطيرة وغيرها بفضل تقنية آلات التصوير المتطورة ذاتيه القيادة¹.

2.1.2 . مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي الإعلامي:

توجز بعض الدراسات مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام في العناصر التالية

:²

-الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني أوضحت دراسة مروه عطية محمد اتجاه العديد من المؤسسات الاعلامية خاصة ذات الطابع التلفزيوني نحو توظيف تطبيقات وتقنيه الواقع المعزز في السرد البصري للمحتوى المقدم عبر نشرتها الاخبارية محدثه بذلك ثوره في مجال الإعلام.

¹ عواد صلاح الدين ، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الاعلامي ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد

2 ، جامعة عمار ثليجي بالاغواط ، جوان 2023 ، ص97

² معمري مروة و سولاف بوشقورة ، تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي فرص كبيرة و تحديات اكبر ، من مجلة الدراسات الاعلامية و

الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، جوان 2023 ، ص ص 86 87

-التصوير الآلي تطوير روبوتات قادرة على التفاعل قادر على التفاعل مع الأحداث وتصويرها وإرسال تقارير تصف واقع ما يحدث داخل بؤر الصراعات والحروب من جوانب عده بحياديه ومهنيه ما يسهم في تقليل الخسائر البشرية ويزيد من كفاءة ألتغويه الاخبارية.

-شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم المنصات الاجتماعية التقنيات لاقتراح محتويات مناسبة والتوصية بإعلانات لتحسين تفاعل المستخدم والتعرف على الوجوه والترجمة الآلية والتحقق من صحة الصور والفيديوهات وتوليد النصوص بسرعة.

-برامج الدردشة الآلية يتم استخدام روبوتات المحادثة في التسويق وخدمات العملاء والدعم الفني وازداد الاعتماد عليها مؤخرًا مثل المساعدين الرقميين الشخصيين حيث تتيح التفاعل مع المستخدمين وتوجب على اسئلتهم المختلفة وفقا للقواعد التي يتم تدريب تلك الروبوتات عليها.

-توليد النصوص وكتابتها شاهد القرن الماضي إنتاج مواد تلقائيا ومكتوبة آليا تم نشرها من طرف المؤسسات صحفيه اتسمت هذه المواد بالجودة العالية التي تضاهي الكتابة البشري اعتمادا على معالجه اللغة الطبيعية

تستخلص الباحثة مما سبق ان استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة حسب التجارب العالمية

القائمة يشمل خمس مهمات أساسية¹ :

-إنتاج الإخبار القصيرة بشكل اليف موضوعات المعتمدة على البيانات الإحصائية.

-تتبع الاخبار العاجلة وتنبيه الصحفيين بالمعلومات الجديدة ذات الصلة بموضوع ما.

-اجراء بحث بشكل اسرع وادق وربط المعلومات بسرعه وكفاءه وتحويلها الى اشكال بيانية.

-التصحيح الاملائي والنحوي والاسلوبي للغة بشكل تلقائي.

¹ سحر محمد حسيب ، تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي و تحسين الصورة النمطية للمؤسسات و الحكومات : ازمة كوفيد 19 و الصين نموذجا ، من المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 84 ، كلية الاداب جامعة المنيا ، سبتمبر 2023 ، ص 236

-فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق واكتشاف الاخبار الزائفة مثل الخوارزميات التي بدأ الفيس بوك باستعمالها من اجل التخلص من الاخبار الزائفة .

المطلب الثاني : أنماط الصحافة في ظل تقنية الذكاء الاصطناعي

1.2.2- صحافه الروبوت : Robot journalism

لقد قادت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الى ظهور ما يسمى بصحافه الروبوت وتعود الى تجربه جوجل عندما طورت محررا اليا ضمن مشروعها خدمه اخبار جوجل والتي تم اطلاقها عام 2002 حيث لا يتدخل الانسان في عمليه التحرير وهي صحافه انطلاقا من تسميتها تستهدف الوجود البشري في العمل الصحفي والحلول محله على الاقل ضمن الوظائف التالية¹ :

•التقيب عن البيانات.

•اداره التعليقات على المحتوى المنشور.

•اختيار المواضيع .

•كتابه الاخبار.

يعني هذا النمط من الصحافة استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في تحرير وانشاء المقالات والأعمدة الإخبارية واحتمده على قوالب مخصصه ومعالجه بيانات ضخمة يتم معالجتها بالبرمجيات الممنوحة بتلك التقنية دون تدخل العنصر البشري.

2.2.2- صحافه الذكاء الاصطناعي : Artificial intelligence journalism

يعني هذا النمط من الصحافة استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في تخزين كم هائل من المعلومات مع تحليلها بأسلوب بسيط وسهل اضافه الى بث المحتويات المناسبة بطريقه سريعة ذات الدقيقه العاليه بما يتوافق مع الاهتمامات المتنوعه بكل فئه من فئات الجمهور المستهدف بل وتوجيه نحو عمليه التسويق

¹ محمد الامين موسى ، مستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي ، مجلة لباب ، العدد 11 ، جامعة قطر ، 1 سبتمبر / ايلول 2021، ص 7

الرقمي او غيره من الاغراض التي تتوافق مع الأمزجة لدى الجماهير الغفيرة التي تتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.¹

-3.2.2. الصحافة المؤتمنة: Automated journalism

لقد ادى تدخل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي الى ظهور مفهوم الصحافة المؤتمنة والتي يعرفها مات كارلسون بالعمليات الخوارزمية التي تحول البيانات الى نصوص اخباريه سرديه مع انعدام التدخل البشري ما عدا التدخل البرمجي الاولي عندما يقوم المبرمجون بكتابه الاكواد.² يعني هذا النمط من الصحافة استخدام بعض ادوات تقنيه الذكاء الاصطناعي بهدف ميكنه او تنظيم وترتيب العمل داخل الغرف الإخبارية بالمؤسسات الصحفية والإعلامية في اجراء عمليات التفاعل والتكامل بين مكونات الغرف الإخبارية وكذلك ربطها بمواقع التواصل الاجتماعي.³

¹ شيرين البحيري ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي و دورها في تصميم الاعلانات الرقمية لدى مصممي الجرافيك و اتجاهاتهم نحوها ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد 26 ، جامعة المنوفية ، يوليو / ديسمبر 2023 ، ص ص 130 131

² محمد الامين موسى ، مرجع سابق ، ص 7

³ شيرين البحيري ، مرجع سابق ، ص 131

المطلب الثالث : نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة و الإعلام

لم تقتصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الصحافة الإلكترونية على تقديم الدعم للبيئة الرقمية التي تعمل فيها الصحافة بعدما تعددت الى الدخول في الصميم والتأثير المباشر في صناعه المحتوى ذلك ان الذكاء الاصطناعي الذي يستهدف حلول الاله محل الانسان تجاوز العمل الروتيني مثل الرده التلقائي على الرسائل الإلكترونية واقتراح المواضيع الاكثر قربا من المتلقين المستخدمين الى كتابه الاخبار وترك هامش للمحررين لتعديلها واتخاذ القرار بنشرها وتحريها ونشرها تلقائيا فقد بدأت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالاستحواذ على العمل البسيط الذي كان يقوم به سخوفيون سابقا حيث اصبحت كتابه البيانات الصحفية والاخبار الترفيهية واخبار خدمات الطوارئ مؤتمته¹

الجدول رقم 02 لبعض التطبيقات التي تساعد في عمل الصحافة و الإعلام :²

اسم التطبيق	خصائصه
Chat GPT	يعتمد تطبيق شات جي بي تي على تعلم المعزز من خلال حفظ التعليقات البشرية وتحليلها واكتساب القدرات المعبرة على اختيار الردود المناسبة والفعالة وتتعدد مهامه واستخداماته علاوة على انه يعتمد على استخدام تقنيه معالجه اللغة الطبيعية العصبية وقد تعني حروف GPT اختصارا generative pre-trained transformer اي المحول التوليدي المدرب مسبقا اشاره الى اعتماد التطبيق على تقنيه الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative AI

¹ محمد الامين موسى ، مرجع سابق ، ص 7

² شيرين البحيري ، مرجع سابق ، ص 128 . 130

<p>هذا التطبيق يتميز بإمكانية التقاط صور جيدة تضاهي الصور التي يتم التقاطها بالكاميرات الحديثة ثلاثية الابعاد</p>	<p>Pro Shot</p>
<p>تساعد هذه الأداة في مراجعه الصياغة اللغوية والقيام بتدقيقها واكتشاف الأخطاء في القواعد النحوية وعلامات الترقيم او حتى الأخطاء الإملائية</p>	<p>Grammarly</p>
<p>تستخدم هذه الأداة في كتابه نص كتابي وتدويره اضافته الى انشاء بدائل له سواء بشكل رسمي او غير رسمي</p>	<p>Word tune</p>
<p>هذا التطبيق يتصل بإمكانية القيام بإجراءات التعديلات المطلوبة واضافه مؤثرات وعناوين وموسيقى في العمليات القائمة اثناء المونتاج</p>	<p>Splice</p>
<p>تسهل تلك الأداة في التعرف على مصدر صور المعدلة او المحرفة باستخدام تحليل الخطأ والقيام باستخراج البيانات الوصفية</p>	<p>Forensically</p>
<p>تعمل هذه الأداة على تحويل النصوص الى بودكاستات ذات اصوات احترافية متبوعه بملفات قابله للتحرير والتسجيل والنسخ</p>	<p>Podcastle</p>

1.4.2. معضلة التحيز في الخوارزميات:

مصطلح التحيز يحمل معان كثيرة في الذكاء الاصطناعي اهمها¹ :

-هو خطأ يقع عندما يتم تغذية نماذج تدريب الذكاء الاصطناعي ببيانات مغلوطه تعكس احكاما مسبقه او يتم ترجيح بيانات على اخرى ما يؤدي الى نتائج منحرفه واطفاء تحليليه ولا يقتصر هذا على الجانب التكنولوجي بحسب بل علينا كبشر ايضا.

-يعد انحياز الذكاء الاصطناعي حال شاده في ناتج خوارزميات التعلم الالي بسبب الافتراضات المتحيزة التي تم اجراؤها اثناء عمليه تطوير الخوارزمية او الاحكام المسبقة في بيانات التدريب.

-هو خطأ منهجي يتم ادخاله في اخذ العينات او الاختبار عن طريق اختيار او تشجيع نتيجة او اجابه واحده على غيرها .

تشمل بعض المخاوف الأخلاقية المحتملة من استخدام الخوارزميات في الصحافة الانحيازات المدمجة في انظمه الخوارزميات التي يمكن ان تحرف التصورات الجمهور او توجه الناس في اتجاه خاطئ يمكن ايضا استخدام الخوارزميات لأغراض غير صالحه مثل النشر الاكاذيب والمعلومات الخاطئة والتشديد والتخيل عن الانتباه عما يهم وحتى مهاجمه ومضايقه الافراد بالإضافة الى ذلك هنا كما خوف بشأن التمييز والظلم والاطفاء والتقصير وانتهاكات القوانين والقيم الاجتماعية في استخدام الخوارزميات تسلط هذه المخاوف الأخلاقية الضوء على الحاجة الى المساءلة والشفافية في وسائل الاعلام الخوارزمية تؤثر الخوارزميات على تنوع مصادر الاخبار المتاحة للقراء ايضا فإحدى المخاوف هي انها المخارج ميات قد تعزز الفقاعات المعلوماتية او غرف الصدر حيث يتعرض الافراد فقط للمعلومات او الآراء التي توافق مع

¹ ناظم حسن رشيد و مي ابلحد افرام ، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء اطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي ، مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 6 ، العدد 1 ، جامعة الحمدانية . العراق ، 2023 ، ص ص 436 437

معتقداتهم وتفضيلاتهم الحالية الامر الذي يمكن ان يقيد تنوع مصادر الاخبار التي يصل اليها القراء ويسهم في تضيق الافاق.¹

2.4.2 . ضياع الوظائف :

في عام 2014 ميلادي اشار احصاء سنوي من الجمعية الأمريكية لمحرف الاخبار الى ان صناعة الصحف خسرت 3800 محرف ما تسبب بانخفاض بأكثر من 10% في الوظائف في غضون عام واحد حيث يرجع كثيرون ذلك الى تقنيات الذكاء الاصطناعي وكانت دراسة اجريت مؤخرا حول اتجاهات الصحفيين نحو استخدام التقنيات قسمتهم الى ثلاث فئات وفقا لمواقفهم فئه تعتقد بان الروبوتات لن تحل محل الصحفيين البشر لأنها تواجه قصورا حاسما في دورها وتنتج اخطاء كثيرة وفئه تقف موقفا عدوانيا واضحا منها وتعمل على مقاومتها باختبار انها ستكون سببا محتملا لأضعاف مهنة الصحافة وتخريبها ثالثه تنظر اليها بشكل ايجابي كونها تعيد المهنة خاصه عند الالمام بجوانبها وتتيح لصحفيين اوقات اضافيه للقيام بمهام اكثر اهمية.²

قد اثارت الثورة الإبداعية التي احدثها الذكاء الاصطناعي في قطاع الاعلام موجه من الانبهار والخوف في ان واحد وطرح التساؤل ما اذا كانت 56% من وظائف اليوم معرضه بالفعل لخطر التحول الى انشطه أوتوماتيكية لا سيما مع النمو الكبير في صناعه الروبوت عالميا بحيث لديه قدرات كبيره في الابتكار والعمل بصوره اليه دون الحاجه الى الانسان في العديد من الوظائف حيث هناك ادوار فعليه في الاعلام الرقمي يمكن ان يؤديها هذا الجيل من الروبوت الانساني ويتم حاليا تعويض مهنة المذيعة الصحفي بتقنيه الذكاء الاصطناعي كما حدث في بعض المؤسسات الإعلامية العالمية والعربية وهذا ما اكده ابيل جوزمان وهو مصمم جرافيك اعتقد ان بعض الوظائف ستكون مهدده بالانقراض مثل ما يحدث مع التطورات

¹ حسام الدين مرزوقي و عواطف منال عزابيزة ، الاتجاهات الجديدة للاعلام الرقمي الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الاعلامي ، مجلة

الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، الجزائر ، جوان 2023 ، ص 22

² معمري مروة و سولاف بوشقورة ، مرجع سابق ، ص 91

التكنولوجية الأخرى ستظهر مهن جديدة سيتخصص بعض الأشخاص ويتعلمون فهم طريقه تفكير الذكاء الاصطناعي وما هي التعليمات التي يجب إعطاؤها انا شخصيا في حاله اعتقد ان لدي خيارين فقط اما ان اتعلم واتعلم بلا انقطاع والا سوف اصبح متجاوزا ويفوتنا القطار ويشير الى ان اعاده التدريب هذه لن تكون دائما سهله لاسيما في قطاع يتغير بسرعه كبيره وحيث يصعب التنافس مع الاجيال الجديدة .¹

3.4.2. معضلة غياب الشفافية :

اظهرت نتائج دراسة اجريت عام 2020 ان انظمه الكتابة بالذكاء الاصطناعي لا تزال بحاجة الى البشر خاصه بالنسبة للإرشادات الأخلاقية المطلوبة في اي تفاعل حيث يحتاج المتحررون الى فهم حدود التقنيات والحالات التي تتطلب تدخل بشريا لتلافي اي تجاوزات اخلاقيه وقد يصل تدخلهم الى منع نشر بعض المواد كما حدث مع وكالة وبيترز عام 2016 عندما انشا المطورون نحو 300 تغريده بشكل الي وبعد تقييمها من قبل الصحفيين تبين ان 63 منها فقط تستحق النشر ويضاف الى ذلك انه غالبا في الكتابة الاليه يحدث ارتباك حول لمن ينسب تأليف او كتابه المحتوى ينسب بعض المختصين الكتابة الى المبرمج بينما اخرون ينسبونها الى المؤسسة الصحفية مؤكدين على الطبيعة التعاونية في العمل ومن جهة اخرى يؤكد كثيرون انه لا توجد طريقه للقارئ للتحقق مما اذا كانت المقالة قد تمت كتابتها بواسطه انسان الي او بشري الامر الذي يثير قضايا متعلقة بالشفافية.²

¹ سعاد بولقرون و زوليخة بوخنفر ، مرجع سابق ، ص 117

² جواد راغب الدلو و يوسف يحيى ابو حشيش و احمد عبد الله اسماعيل ، اتجاهات خبراء الاعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية : دراسة ميدانية ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية ، المجلد 7 ، العدد 3 ، غزة فلسطين . ، ماي 2022 ، ص

خلاصة الفصل الاول :

تطرقنا من خلال ما سبق ذكره في الفصل الاول الى المفاهيم المتعلقة لكل من الذكاء الاصطناعي كمفهوم مستقل ثم قمنا بوصله بالمجال الاعلامي و الصحفي لفهم اعمق لمختلف العناصر و تحديد المفهوم المركب له و العلاقة التي تجمع بينهما . فنرى اننا خصصنا العنصر الرئيسي الاول للتعرف على مراحل تطور الذكاء الاصطناعي و خصائصه و كذا الاهداف التي بني عليها هذا العلم و ذكرنا مختلف التحديات التي يطرحها بالشكل العام و هذا عكس ما نراه في العنصر الرئيسي الثاني ،الذي كان موضوعه متخصصا اكثر فتطرقنا الى استخدامات و نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة و التي فرضت ظهور انماط او مسميات جديدة للصحافة ، في الاخير ذكرنا الاشكاليات الاعلامية للذكاء الاصطناعي فهذا الاخير اعتبر عملة نقدية ذات وجهين لطرحه العديد من المعضلات الواجب دراستها و ايجاد حلول لها .

الفصل الثاني :

تحرير المحتوى الصحفي

تمهيد

المبحث الاول : التحرير الالكتروني

المطلب الاول : مفاهيم اساسية

المطلب الثاني : مواصفات المحرر الالكتروني

المطلب الثالث : اساسيات التحرير الصحفي الالكتروني

المطلب الرابع : تحديات التحرير الالكتروني

المبحث الثاني : المحتوى الصحفي في بيئة الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : تطوير الكتابة بالذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني : المحتوى الاعلامي الناتج عن الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث : الخوارزميات في غرف الاخبار الحديثة

المطلب الرابع : مستقبل الصحافة الالكترونية مع الذكاء الاصطناعي

خلاصة لفصل الثاني

تمهيد :

في ظل التطورات الهائلة التي يشهدها عالم الإعلام والصحافة، أصبح التحرير الصحفي الإلكتروني له دور محوري في تشكيل المحتوى الإعلامي وتوجيه الرأي العام. فمع تزايد استخدام التكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة، بات الصحفيون يعتمدون بشكل متزايد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التحرير لتحسين جودة المحتوى وزيادة كفاءة العمل. يعد هذا الفصل مدخلاً للتعرف على المفاهيم الأساسية كالصحافة الإلكترونية و المحرر الإلكتروني ودور التقنيات الذكية في التأثير على المحتوى و تطويره بشكل عام من خلال التطرق لعنصرين اساسيين :

. التحرير الإلكتروني .

. المحتوى الصحفي في بيئة الذكاء الاصطناعي.

المبحث الأول: التحرير الإلكتروني

المطلب الأول : مفاهيم اساسية

1.1.1. مفهوم الصحافة الإلكترونية :

تعدد التعريفات الباحثين وأساتذة الاعلام لهذا المصطلح بسبب اختلاف السمات والوظائف الإعلامية بين انماط الصحافة الإلكترونية وبحسب درجة استفادتها من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الاقمار الصناعية والاتصالات الرقمية والاتصالات السلكية واللاسلكية و الوسائط المتعددة ولعل من اهم تحولات في قطاع الصحافة المطبوعة ان كان الاستفادة من الطريق السريع للمعلومات حيث تعرض بواسطته اليوم لقراءها نشرت الكترونيه على شبكه الانترنت هذا التحول يشكل تطورا تقنيا كبيرا لان التقنيات الوسائط المتعددة تمكن الصحفي من ارفاق الرسومات والصور والبيانات المكملة للنص كما تمكن القارئ من الحصول على اشكال متميزة لصحيفته بفضل امكانيه اختيار موضوعات محده بواسطه الكلمات المفتاحية ويمكن للقارئ ايضا ان يصل بحسب اهتماماته الى مصادر معلومات تكمل قراءاته او يستطيع ان يتصل مباشرة بكتاب المقال فيطلعه على ردود فعله وتعليقاته او يتواصل مع قارئ اخر لتبادل الآراء.¹

لغة : لا يوجد تعريف لغوي محدد للصحافة الإلكترونية لأنه مصطلح مركب من كلمتين وهو يعني online journalism , electronic journalism , digital journalism الصحافة لغة هي مهنة من يجمع الاخبار والآراء وينشرها في صحيفه او مجله محده والنسبة اليها صحفي والصحفي من يأخذ العلم من الصحيفة لا عن استاذ ومن يزاول حرفه الصحافة والصحيفة (ما يكتب فيه من ورق ونحوه ويطلق على المكتوب فيها)وجمعها (صحف وبالتنزيل العزيز" ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى "

¹ خالد منصر ، دور الصحافة الإلكترونية في تكوين الرأي العام : مقارنة نظرية ، مجلة تاريخ العلوم ، العدد 11 ، جامعة خنشلة ، مارس 2018 ، ص 57

واضمامة من الصفحات تصدر يوميا او في مواعيد منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك وجمعها (صحف وصحائف وصحيفه الوجه بشرته وقد ظهرت الصحافة الإلكترونية بمصطلحها electronic news paper كإشارة الى الصحف الورقية التي تنشر على الانترنت.

اصطلاحا : تعددت تعاريف الصحافة الإلكترونية ولكننا حاولنا البحث عن اكثر تعريف يعكس معنى الصحافة الإلكترونية بمفهومها الحالي وهي وسيله من الوسائل المتعددة الوسائط تنشر فيها الاخبار والمقالات والانواع الصحفية كاه عبر شبكه المعلومات العالمية بشكل دوري ورقم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية وتصل الى القارئ من خلال شاشه الحاسوب الالي سواء كان لها اصل مطبوع ام كانت صحيفة الكترونية خالصة.¹

يعرفها فايز عبد الله الشهري: هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين اجهزه الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من امكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة.²

يقدم التعريف التالي رؤيه اكثر اتساعا للعوامل والاضافات التي تصف الخصائص والسمات والاهداف وتقارب الوسائل والادوات في الإفادة بالخصائص والسمات وتحقيق الاهداف وذلك كما يلي : هي العمليات الصحفية التي تتم على مواقع محدده التعريف على الشبكات لأتاحه المحتوى في الروابط المتعددة بعدد من الوسائل وفق اليات وادوات معينه تساعد القارئ في الوصول الى هذا المحتوى وتوفر له حريه التحول والتوزيع على هذه المواقع.³

¹ حمزة قدة و عطاء الله طريف و خالدية مداح ، تقييم جودة محتوى الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة تحليلية لموقعي البلاد و النهار ، مجلة

الاعلام و المجتمع ، المجلد 5 ، العدد 2 ، الجزائر ، ديسمبر 2021 ، ص ص 693 . 694

² سارة عباوي و رحمانى زهرة ، مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية في الجزائر دراسة ميدانية لجريدة الشروق اليومي في

شكليها الورقي و الالكتروني ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، الجامعة الافريقية العقيد احمد دراية ادرا ، 2016 / 2017 ، ص 49

³ ربيعة سولامي و فاطمة الزهراء ناصري ، الصحافة الالكترونية في الجزائر و تحديات الممارسة الصحفية : جريدة الشروق الالكترونية ، اطروحة

ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة احمد دراية . ولاية ادرا . ، 2020 / 2021 ، ص 18

و تعرف الصحافة الإلكترونية online journalism ايضا على انها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط المباشر (الانترنت) .¹

2.1.1. مفهوم التحرير الالكتروني :

يقصد بالتحرير الالكتروني الكتابة الرقمية على شاشة الحاسوب الالي وتعرف الكتابة لمواقع الشبكة العالمية للمعلومات وتنقسم الى نمطين رئيسيين وكلا نمطين موجود على صفحات شبكه المعلومات العالمية ويستخدمان بأشكال مختلفة.

التحرير الالكتروني هو الذي يتم على احدى شاشات الحاسوب الالي اذ يجلس المحرر امامها ليقوم بتصويب المادة الصحفية المعروضة عليها والمخزنة على الملفات داخل جهاز الحاسوب الالي وتعديلها وان التحرير الالكتروني يختلف عن الكتاب الورقية من حيث التأثير في القارئ وتغيير طرائق استعمال النصوص وطريقه التدوين وثبات النصوص وحركتها والخطوط وتشعبها وتشجيرها او تفاعلها ونصوص اخرى موازيه او متجانسه ولتسهيل عمليه عمل المحرر الالكتروني في عمليه التحليل صممت عدد من البرامج الجاهزة التي تساعد المحرر على انجاز مهمته بشكل اسرع وافضل من التقليل من نسبة الالخطاء²

3.1.1. مفهوم التحرير الصحفي :

كخطوه من خطوات اصدار الصحيفة يقصد به عمليه يومية او اسبوعية.

حسب دوريه صدور الصحيفة يقوم فيها المحرر الصحفي بصيغه الفنية والكتابة الصحفية او المعالجة لمضمون المادة الصحفية التي جمعها من مصادر مختلفة في اشكال وقوالب صحفيه مناسبه ثم يتم مراجعتها واعاده صياغتها.³

¹ تزقايت حنان و فلاح نبيلة ، تأثير الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة دراسة اتجاهات الاساتذة نحو الصحافة المطبوعة و الصحافة الالكترونية ، اطروحة ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2021 / 2022 ، ص 26

² قوراري صونية ، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر . بسكرة . ، 2010 / 2011 ، ص 257

³ علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014 ، ص 49

التحرير الصحفي كعملية فنية كتابيه هو احد فنون الكتابة النثرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والاحداث والآراء والافكار والخبرات في اطار التصور الذهني والفكري الى لغة مكتوبه مفهومه للقارئ العادي¹.

و بالتالي فان عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد او اكثر من الاجراءات التالية :

• إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة.

• حذف بعض المعلومات الموجودة على الملف.

• نقل بعض المعلومات من مكان إلى آخر.

4.1.1 مفهوم التحرير الصحفي الالكتروني : ومنه فالمفهوم البسيط للتحرير الصحفي الالكتروني يعني

استبدال الادوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات الكترونيه تحقق مستوى اعلى من الدقة اثناء عملية الكتابة ولا سيمي في حاله استخدام احد برامج معالجات النصوص المدعومة بإمكانيه تصحيح اللغوي والى توافر درجه كبيره من السرعة عند الرغبة في اجراء اي تعديلات بالحذف او بالإضافة او النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية².

¹ ماهر عودة الشمالية و محمود عزت اللحام و مصطفى يوسف كافي ، الصحافة الالكترونية الرقمية ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان . الاردن ، 2015 ، ص 130

² دليم عبد القادر و بلخيري المهدي ، التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة تحليلية للمضامين الرياضية في صحيفة الشروق اليومية ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة احمد درايعة . ادرار . ، 2022 . 2023 ، ص 29

المطلب الثاني : مواصفات الصحفي الالكتروني

1.2.1. الصحفي الالكتروني :

مصطلح الصحفي الالكتروني في رؤاه العلمية يعد تعبيراً يطلق عادة على ذلك الصحفي الذي يقوم بتحرير الاخبار الصحفية او يساعد على تحريرها وتأديتها وفق تقنيات معرفيه عالية بنظام الحاسب الالي وبرامجه المتعددة والمعقدة كذلك في تواصل لا ينقطع مع نظام شبكه المعلومات بجديدها ومتغيراتها في عالم رهانه على تجاوز حدوده وفي وتيره لا تقف عنده عن حد ما فالصحف الإلكترونية هو الذي يعنى بتحرير الاخبار والمعلومات الإلكترونية ويجب ان يكون متمكنا من تقنيات التحرير الالكتروني ويجيد التعامل مع الانترنت وكل ما يتعلق بها من تكنولوجيا.¹

2.2.1. مواصفات الصحفي الالكتروني :

الصحفي الالكتروني هو ذلك الصحفي الذي يمكنه التعامل والكتابة للصحيفة الإلكترونية وظهر امتدادا للتطورات التي احدثتها الصحافة الإلكترونية في الصحافة وتحرير الخبر وامتد ليشمل صانعي الاخبار ومحريها ويمكن الوقوف على مواصفات الصحفي الالكتروني على النحو الاتي² :

- التمكن من استخدام الكمبيوتر ومختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة وبرامجها وعلى الخصوص برامج الكتابة وبرامج الصور التي تستخدم لدمج الصورة بالنص وادخالها الكترونيا بالصحيفة.
- التعامل مع شبكه الانترنت بحيث يعرف الصحفي كيف يبحث عن المعلومة في مختلف المواقع الإلكترونية
- ان تتوفر لديه الخبرة بطرق حمايه وامن الكمبيوتر من الفيروسات وحساباته على مختلف شبكات التواصل الاجتماعي ومحركات البحث من القرصنة ولجوسه وغيرها من طرق الحماية.

¹ بن سخرية امينة و مجاني باديس ، الصحافة الالكترونية الجزائرية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين ، مجلة المعيار ، مجلد 25 ، العدد 54 ، جامعة باتنة ، 2021 ، ص 258

² بوغازي فتيحة ، محاضرات في فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية ، مطبوعة علمية ، قسم علوم الاعلام ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 .
2021 ، ص 24

•متابعه ما يتم نشره وردود الفعل والرد على ما يجب الرد عليه او نشر ردود وفق السياسة التحريرية

للمؤسسة الإعلامية .

المطلب الثالث : اساسيات التحرير الصحفي الالكتروني:

3.1. 1. مراحل التحرير:

يصاغ اسلوب الكتابة في الصحافة الإلكترونية بطريقه تفاعليه لان الكاتب يضع في تصوره قبل الشروع في النص ردود الافعال للمستخدمين وتتبع الكتابة في الصحافة الإلكترونية المراحل الأتية¹:

- التخطيط : وهي مرحله تحديد المحاور الأساسية للمادة واختيار العناصر الأساسية التي سوف تتضمنها والتخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين ان ينقلوا من موقع معلوماتي الى اخر فوراً كما يشمل الشكل غير الخطي وتعني بإمكان القراء الدخول الى الخبر او صفحه الشبكة عند اي نقطه وتحول من عنصر الى اخر اذ يضغط القراء على وصلات فائقة السرعة تنقلهم من مواقع او موضوعات الى اخرى في موقع الشبكة نفسه.

- جمع المعلومات: يجب فيها مراعاة مستويات عده عند اعداد المادة الإلكترونية منها مستوى سطحي (الایجاز ، الاختيار، التكنيف) مستوى متعمق(التفاصيل، الخلفيات، وجهات النظر المختلفة) مستوى التحديث (جمع المعلومات الحالية لمتابعه الحدث اولاً بأول).

- تنظيم المعلومات: مع تنوع العناصر المسكنة وتعددتها في بعض المواد الإخبارية في المواقع الفورية زادت اهمية تخطيط التغطية الفورية وتنظيمها ذلك ان تقديم المادة يمكن ان يصاحبه استخدام الوسائل المتعددة واستخدام الخلفيات اذ يمكنني المستخدم الرجوع بنفسه الى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية كذلك تركيب جانب الحوارات والمناقشات العامة في الموضوع.

2.3.1. مبادئ التحرير الصحفي الالكتروني :

توجد مجموعه من المبادئ التي تتسم بها عملية التحرير الصحف الالكتروني ومنها²:

¹ قوراري صونية ، مرجع سابق ، ص ص 251 . 252

² ماهر عودة الشمالية و محمود عزت اللحام و مصطفى يوسف كافي ، مرجع سابق ، ص 152

•الوضوح : وذلك استجابة لطبيعة الانترنت القائمة على السرعة وتعدد الخيارات وتتأكد اهمية الوضوح في المضمون للمحرك لعدم توفر الوقت الكافي للقراء استيعاب وادراك المعاني التي قد تقدم صيغه تتصل تنسم بالطول والتعقيد.

•الاتساق :يقصد به ان تكون عناصر الموضوع متناسقة.

•الدقة : يعني بها دقه النصوص حيث ان الاخبار الجادة والمعلومات تعتبر احد الاسباب التي دعت الجماهير استخدام الانترنت.

•الكفاية والتناسب: بمعنى كفايه وتناسب المعلومات مع المبادئ والممارسة التحريرية.

•التشديد: حيث يسمح للمحرر بصياغه عناصر جديده انطلاقا من العناصر الموجودة مستخدما قدره الحاسوب على تشييد اي وحده نصيه كعنصر جديد في مفردات او اشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع او فصول نصية عديدة.

3.3.1. قواعد التحرير الصحفي الالكتروني :

ولأهمية الاسلوب الفني في الكتابة الإلكترونية قدم جوناثان ديوب عددا من القواعد والنصائح على الصحفي الالكتروني مراعاتها عند كتابه ايه اخبار لصحيفته الإلكترونية ومن هذه النصائح¹:

•اعرف جمهورك : اكتب وحرر موضوعاتك بناء على ما يحتاجه جمهورك وعاداته حيث ان الدراسات التي اجريت على عادات القراءة لدى جمهور الصحافة الإلكترونية اثبتت ان القارئ على الشاشة يمر سريعا بطريقه المسح على الموضوعات وبالتالي لا يكون من السهل السيطرة عليه وايقافه الا بالكتابة في الاشياء التي يرغب فيها فالقارئ هنا لديه عدد كبير من الخيارات وليس مجرد مستقبل سلبي كما في الصحافة المطبوعة.

¹ الشفيح عمر حسنين ، الصحافة الالكترونية المفهوم و الخصائص و الانعكاسات ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي ، 2011 ، ص ص 39 . 40

• فكر اولاً وفكر بطريقه مختلفه قبل ان تبدا كتابه قصه الإخبارية يجب عليك ان تفكر في الطريقتة المناسبة للكتابة مع استخدام كل ما يجعل القصة اكثر تشويقاً من الصحيفة المطبوعة والتلفزيون اعمل على تفعيل خطه قبل الكتابة واجعلها دليلاً في الكتابة بدلاً من الكتابة ومن ثم التفكير في اضافة الفيديو وتسجيل الصوت وغيره من الوسائط.

• اضبط عمليه تجميع الاخبار يجب على الصحف الالكترونية ان يضبط عمليه التجميعية للخبر او المقابلة حسب احتياجاته واحتياجات القارئ.

• اكتب دائماً بحيوية واحكام : الكتابة للصحافة الإلكترونية يجب ان تكون بين مستوى الصحافة الكتابة للصحافة المطبوعة والكتابة للإذاعة والتلفزيون بحيث تكون محدده ومحكمه اكثر من الكتابة للصحافة المطبوعة ومفصله اكثر من الإذاعة والتلفزيون وتكون في مجموعها العام كتابه ايجابيه وليست سلبيه • الشرح والتوضيح : اجعل كتابتك دائماً مشروحه ومفسره لا تحاول ان تكون الاول دائماً فالقارئ لا يهتم من الذي وضع الخبر اولاً بقدر ما تهتم التفاصيل التي يود معرفتها لا تجعل جمهورك محاصراً دائماً وطوال اليوم بالرجوع الى الانترنت او صحيفتك بل اعمل على تملك القارئ المعلومة بالشرح والتفاصيل الممكنة.

• دع الغموض والقيادة : اكتب دائماً كما يجب القارئ ومن البداية اجعل التفاصيل المهمة هي الاساس بحيث لا تجعل نفسك غامضاً وقائداً للقارئ بل اجعله شريكاً لك.

4.3.1. مهارات التحرير الصحفي الالكتروني :

يمكن الوقوف على مهارات التحرير الصحفي من خلال بيان الاتي:

• تنميه الحس الصحفي لدى المحرر الصحفي الالكتروني بحيث يتمكن من اختيار القالب المناسب للموضوع الذي سيرضه على الموقع الالكتروني وقد يتطلب منه ذلك تفكيراً عميقاً من الأهمية بمكان ان يفكر ويحدد المحرر الصحفي الالكتروني مجموعه امور منها:

-مدى حاجه الموضوع الى استخدام الصوت او الفيديو.

-مدى وجود ضرورة لان يكون النص المكتوب هو العنصر الرئيسي في الموضوع ويساعده الصوت والفيديو
او العكس.

-هل من المناسب ان يعرض الموضوع في شكل فلاش معلوماتي ام فراش تفاعلي ام يكتفي بعرضه بصورة
نصية تقليدية.

•امتلاك عدد من الادوات الفنية الأساسية ومنها:

-القدرة على التعامل مع الكاميرا الرقمية مثل منذ التقاط الصورة وحتى نقلها الى جهاز الحاسوب.

-القدرة على التعامل مع اجهزه التسجيل الرقمية منذ بدايه التسجيل بشكل متقن وحتى نقل الملفات الصوت
الى جهاز الحاسوب.

-القدرة على التعامل مع بعض البرامج الأساسية للحاسوب واستخدام البريد الالكتروني.

•رفع الكفاءة المهنية في التجارب تجاوب السريع مع الحدث.

•القدرة على الكتابة واعاده الصياغة على الجهاز والاستفادة من الامكانيات التي يوفرها برنامج معالجه

النصوص في التعامل مع المادة الصحفية المكتوبة المقروءة.¹

¹ علي عبد الفتاح كنعان ، مرجع سابق ، ص ص 86 . 87

المطلب الرابع : تحديات التحرير الإلكتروني

مع التطور الهائل في الوسائل نفسها أصبحت الصحف الإلكترونية الأكثر استفادة من التقنيات المتعددة التي وفرتها شبكه الانترنت حيث أصبح الخبر الإلكتروني مكتوبا بطريقه مختلفة ومرفقا معه ملفات الفيديو التي لا تدعم مجالا لاحد من التشكك في مصداقيه الصحيفة او الصحفي كاتب الخبر كما ان المساحة أصبحت تتسع لملايين الصور وليس لصور قليله كما في الصحيفة الورقية التقليدية كما يمكن استخدام الروابط ذات الصلة من الموضوعات السابقة او التي نشرت في اماكن اخرى ذات مصداقيه لدى صحيفه ناشره الخبر الى جانب النصوص الفائقة حيث يمكن بالضغط على اي كلمه ان تفتح لك روابط اخرى لتوصل الى معلومات اكثر وتفاصيل اعماق كل ذلك جعل صحيفه الإلكترونية تطور في مفهومها كوسيله اعلاميه تقدم المعلومات بصورة كبيره مما جعل القارئ يتلقى معلومات اكبر واعمق حسب ما يريد وبذلك يتسع مفهوم الوسيلة الإعلامية لتصبح تعليميه وثقافيه وتشاركيه من خلال مراجعه القارئ على الخبر نفسه لتأكيد او توثيق او اضافه صوره او كلمه او كل ما من شأنها ان يعمق مفهوم الصحيفة الإلكترونية كوسيله اعلاميه جديده نقلت الصحافة كمهنه وخدمه الى مساحات اكبر واكثر اتساعا. ¹

كما تعتبر الصحافة الإلكترونية احدى سمات العصر الحالي وهي وليده الثورتين المعلومات والاتصالات والشبكات وشهاده هذه الصحافة تطورات عديده منذ ان بداء كفكره الى غايه تجسيدها وتحول اشكالها وانماطها وخدماتها ورغم منافستها للصحافة المطبوعة واطاراتها لمساله منافساتها وحتى الغاء وجودها الى انها اليوم تثار حولها الكثير من النقاشات والبحوث خاصه وانها تصدر او تنتشر الكترونيا في بيئه رقميه متحوله باستمرار تشهد سرعه ظهور الوسائط والتطبيقات التي تلبي رغبات مستخدمي الانترنت من الاخبار والمعلومات والمعارف والترفيه وغيرها مما يجعلها هي الاخرى تعيش منافسه جديده من هذه الوسائل مما يجعل العاملين عليها والمسؤولين على الاعلام امام تحديات مختلفة عليهم ايجاد وابتكار السبل المناسبه

¹ الشفيح عمر الحسين ، مرجع سابق ، ص ص 43 . 44

للحفاظ على ادبيات الصحافة ونشاط الصحفيين في البيئة الافتراضية وتمكينهم من تقديم محتوى رقمي يلبي احتياجات الجمهور بحيث يساهم الاعلام في الاعلام والتربية والترفيه والتثقيف وتشكيل الراي العام وتنمية الوعي وبان تكون مصادر موثوقة للأخبار.¹

توجد مجموعه من التحديات التي تواجه عمل الصحافة الإلكترونية ويتعين على من يعمل فيها من فيهم المحررين ان يعلم بها ويعيها وهذه التحديات هي:²

• **تعدد المهارات** : يتعامل المحرر الصحفي في الصحيفة الإلكترونية مع بيئة متعددة الوسائط والخدمات مما يتطلب منه ان يجيد استخدام مهارات يديه متعددة مثل مهارات استخدام المسجلات الرقمية ومهارات استخدام الكاميرات الرقمية ومهارات العمل ميدانيا بالورقة والقلم والحاسب الالي والهاتف المحمول الى جانب استخدام مهارات تحرير الصور ومهارات استخدام برامج معالجة النصوص ومهارات استخدام برامج التحميل على الويب ومهارات استخدام البريد الالكتروني.

• **تعدد الاعباء** : لا ينتهي دور المحرر في الصحافة الإلكترونية عند جمال المعلومات واعدادها في نص مكتوب كما هو الحال في الصحافة المطبوعة انما في الصحافة الإلكترونية تتعدد الاعباء التي يقوم بها من حيث اعداد النص المكتوب او الملف الصوتي او الملف المرئي الذي حصل عليه من موقع الحدث اضافة الى ذلك ان ذلك يتطلب البحث عن خبراء في القضية وتجهيزهم للرد على سائله الجمهور عبر الموقع والبحث عن مواقع ذات علاقه بالقضية التي يعالجها او يتيح مجال للحوار والنقاش حولها ويقوم بمتابعته.

¹ كهينة سلام ، الصحافة الالكترونية في ظل التحولات التكنولوجية : تحديات التكنولوجيا و سبل البقاء و التطور ، مجلة معارف ، المجلد 17 ،

العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، ديسمبر 2023 ، ص 1087

² ماهر عودة الشمالية و محمود عزت اللحام و مصطفى يوسف كافي ، مرجع سابق ، ص ص 179 . 180

• تغيير برامج التعليم والاعداد : اثار التطور الذي شهدته الصحافة الإلكترونية على المناهج الدراسية والدورات التدريبية المتعلقة بالتعليم حيث ظهرت في المجتمع الاكاديمي مناهج دراسية عديدة متعلقة بالصحافة الإلكترونية .

المبحث الثاني : المحتوى الصحفي في بيئة الذكاء الاصطناعي

المطلب الاول : تطوير الكتابة بالذكاء الاصطناعي

1.1.2. خطوات استخدام التقنيات الذكية في الكتابة الصحفية :

يتفق الخبراء على ان استخدام تقنيه الذكاء الاصطناعي في الكتابة الصحفية يمكن تقسيمه الى ثلاث

خطوات هي¹ :

• **اكتشاف القصة:** ويتم من خلال مسح المستندات والبيانات بحثا عن انماط جديده وانشاء روبوتات لتتبيه

المراسلة والمحرك تلقائيا الى ان الجزء الصعب حول استخدام الخوارزميات لاكتشاف القصص هو التمييز

بينما يجعل شيئا ما جديرا بالنشر من عدمه ومن ثم يحتاج المحررون الى فحص كل ما ينشر .

• **انتاج القصة :** يتم من خلال انشاء المحتوى الالي وقد تم تنفيذه اولاً في المجالات التي تتوفر فيها بيانات

روتينية مثل الرياضة والجريمة والطقس وقد بدأت وكالة اسوشيتدس فئه تقارير الارباح المالية عام 2014

حيث كانت تنشر 300 تقرير كل ربع سنه بينما وصل عدد التقارير التي يتم نشرها في نفس المدة بعد

استخدام تلك التقنيات نحو 3700 تقرير ويرى كثيرون ان العدد مرشح للزيادة.

• **توزيع القصص :** تقوم المؤسسات الصحفية بإنشاء روبوتات وادوات لتتبع المحفوظات القراءة والتوصية

بالقصص للمستخدمين مثل استخدام مؤسسه بلومبيرك للذكاء الاصطناعي في عمليه توزيع القصص

بتطبيقها على الهاتف والذي ينتج ملخصات لاهم القصص ويتم تحديثها يدويا او في كل مره يتم فيها تفتح

التطبيق حيث يتم تحديد استراتيجيه لتوزيع القصص على المنصات وفقا للتفاعل المستخدمين مع المحتوى.

2.1.2. استخدام الروبوتات في الكتابة الصحفية :

¹ جواد راغب الدلو و يوسف يحيى ابو حشيش و احمد عبد الله اسماعيل ، مرجع سابق ، ص ص 67 . 68

شهد التحول الرقمي والرقميه مرحله ثانيه من التطور يطلق عليها البيئه الرقميه الذكية حيث انها ساعدت على اختراع تقنيات الذكاء الاصطناعي في كل المجالات ومن بينها النشر الالكتروني فظهر ما يعرف اليوم بصحافه الذكاء الاصطناعي او صحافه الروبوت ويمكن تعريف صحافه الذكاء الاصطناعي بانها عقبه جديده من الاعلام تتضافر مع تقنيه الثورة الصناعيه الرابعه وتخلق ادوات اعلاميه جديده وتصنع محتوى اعلاميا اكثر تأثيرا وتحافظ على تنوع الجمهور وتلبي طموحاته وتصنع قنوات لتبادل الآراء وردود الافعال بصوره تفاعليه مستمره على مدار 24 ساعه فمع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحالي حدثت التطورات التكنولوجيه في عالم النشر الالكتروني الشامل فكبسه بسيطه على الزر نحصل على الاخبار حيث ما شئنا شق الذكاء الاصطناعي طريقه الى صلاه التحرير الصحفي قبل عده اعوام عندما اعلنت وكاله اسوشيد بريس بالتعاون مع صحيفه واشنطن بوست الأمريكيه ابتكار اول محرر روبوت مختص بتحرير الاخبار طقس ونشره ونشره المرور على طرق السريعه والمذيعه الروبوت الملقب بالمذيع تراكبي في الصين الذي يحاكي جانجو المذيع الحقيقي في وكاله انباء شينخوه الامر الذي شكل النقطة تحول كبيره في عالم الاعلام وفي ابريل 2017 نشرت وكاله اسوشيد بريس تقريرا بعنوان التأثير الذكاء الاصطناعي في الصحافة تحدثت فيه عن ترسخ ما اطلقت عليه الصحافة المعززة وفي التقرير يذكر فرنسيسكو ماركوني موديل التطوير والاستراتيجيه بالوكالة ان مستقبل الاخبار سوف يعتمد على عمل صحفيين جنبا الى جنب مع الآلات الذكية.¹

يعد علم الروبوت من اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي واكثرها تقدما لان اغلب تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعظم فروع الاخرى ان لم يكن جميعها يتم استخدامها في تصميم الروبوتات بل ان بعضا من فروع الذكر الاصطناعي وتطبيقاته ولدت بسبب الحاجه اليها في تطويل الروبوت قبل ان تصبح بتصميم وبناء علم الروبوتات فروعاً مستقلة من فروع ذكاء الاصطناعي ويتجه العالم اليوم بقوه نحو ما

¹ صالح بن بوزة ، محتوى الصحافة الالكترونيه : تجليات الرقمنة و اشكاليات الممارسه المهنيه و الاخلاقيه ، بحث جامعي ، جامعه الجزائر 3 ، ص 23

بات يعرف باسمي صحافه الروبوت او الصحافة المؤتمتة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والروبوتات في توليد مقالات اخباريه وتقارير صحفيه بالاعتماد على البحث في البيانات الضخمة وتحليلها وتعلم الالي منها والاستفادة بها في انتاج المقالات والتقارير بسرعه فائقة دون الاعتماد على العامل البشري فقد اعتمد منذ سنوات كثيره من المؤسسات الإخبارية الإعلامية على الروبوتات في انتاج الاف من القصص الإخبارية وتقارير الصحفية ونشرها من دون التدخل البشري بدءا من جمع المعلومات وتصنيفها ثم تحريرها ونشرها وكانت وكالة الانباء الأمريكية من اوائل المؤسسات الإعلامية التي استخدمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي حيث استطاعت الروبوتات فيها ان تنتج ما يزيد عن 3 000 تقرير اقتصادي في كل ربع ساعه مقارنة ب 300 تقرير فقط كان ينتجها الصحفيون البشر في نفس المدة كما استعان الصحف شهيرة كبرى مثل نيويورك سيمز واشنطن بوست وغيرها بتقنيه الذكاء الاصطناعي والروبوتات في العمل الصحفي منذ سنوات.¹

3.1-2. تحليل البيانات الضخمة و اعداد التقارير:

تعتبر صحافه البيانات الضخمة من بين اهم المجالات التي باتت تشكل فارق على مستوى المحتوى المقدم في وسائل الاعلام وباتت معالجه هذه البيانات الضخمة التي تعتمد على كم هائل من الاحصاءات والمعطيات والارقام التقارير والصور من بين اهم المحتويات التي تعتمد عنها وسائل الاعلام كما انها محتويات تقدم فيها قيمه مضافه للمشاهد من حيث المحتوى وهذا المجال يعتمد بشكل كبير على الذكاء الاصطناعي اذ يمتلك الذكر والاصطناعي قدره فائقة على التفاعل الفوري مع البيانات وربطها بالخطوط العريضة للقصة في حين ان كتابه التقارير الفصلية كتقارير الاداء وغيرها كانت تستغرق عاده اسابيع من الجهد من اعداد الفريق العمل الصحفي لصياغتها فانه يمكن للذكاء الاصطناعي الان اعدادها

¹ سعاد بولقرون و زوليخة بوخنفر ، مرجع سابق ، ص 112

في غضون ثواني فقط وبات من الطبيعي الاعتماد على الروبوت في تحليل البيانات الضخمة التي قد تصل احيانا الى الملايين من الجيجا بايت عن البيانات التي يمكن تحليلها بهدف اصدار تقارير صحفيه موثقه معمقه تعمل على مدار 24 ساعه في اليوم بشكل مستمر ودقيق وتوفر الوقت والجهد فعلي سبيل المثال استغرقت وثائق يانما شهر طويله في تحليل بياناتها من اجل الخروج ببيانات عبر تقارير الصحفية في حين ان تقنيه الذكاء الاصطناعي يمكنها تحليل بيانات تفوق في حجمها وصعوبتي موضوعاتها ووثائق يانما وفي وقت قصير وبرز مثال على ذلك تجربه وكالة بلومبريك الاخباريه التي وظفت روبوتات الذكاء الاصطناعي للعمل على تحليل اتجاهات مجموعات البيانات الضخمة وتقوم بإرسال تنبيهاتها الى الصحفيين عند ظهور اتجاه او تحول في هذه البيانات لمساعدتهم على تحليل الاسواق بالشكل المهني المطلوب وفق رؤيه اقتصاديه متوازنة حيادية¹

¹ بوخاري مليكة ، استخدام الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام . رؤية نقدية لحدود الاستخدام و افاق الصحافة . ، مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام ، جوان 2023 ، ص 72

المطلب الثاني : المحتوى الاعلامي الناتج عن الذكاء الاصطناعي

1.2.2. مفهوم المحتوى الاعلامي الذكي :

يعرف كل من Partadiredja , serrano and Ljubenkov 2020 المحتوى الاعلامي المحرر بواسطة الذكاء الاصطناعي Ai- generated media content على انه محتوى (مثل الصوت والفيديو والصورة والنص) وغيرها يتم انتاجه بواسطة نظام مدعوم بالذكاء الاصطناعي حيث تعمل خوارزميات ذكية عبر مجموعه من الاوامر التي تم تزويدها به مسبقا بتحرير النصوص الإخبارية والنقاط مقاطع الفيديو وتركيبها وقلبها في قوالب صحفية حسب الطلب فقد اصبحت الخوارزميات القائمة على الذكاء الاصطناعي قادره بشكل متزايد على تولي مهام الكتابة مثل انتاج الاخبار للمؤسسات الإعلامية (على سبيل المثال شركه Forbes and associated press او تلخيص البيانات العلمية على سبيل المثال Open research knowledge graph او كتابه النصوص السردية مثل تقنية Henestrosa , GPT-3) (sassenberg & kimmerle, 2023 , هذه الانواع من الخوارزميات نشأت من خلال تقنية توليد اللغة الطبيعية NLG Natural language generation وهي لغة فرعية من لغويات الكمبيوتر حيث تتيح طرق NLG انتاج لغة مكتوبه بشكل طبيعي بشكل مصطنع لم يعد من الممكن تمييزها عن النصوص التي يكتبها البشر¹

2.2.2. مدى فعالية استخدام المؤسسات الاعلامية لتقنيات الذكاء الاصطناعي :

ومن الأمثلة عن المؤسسات الإعلامية التي طورت خوارزميات الكتابة الصحفية نجد صحيفه Washington post التي بدأت في استخدام خوارزميه الكتابة الخاصة بها Heliograf لتغطيه اولمبياد ريو في عام 2016 ولاتمة التقارير الانتخابية عن سباقات الكونغرس وحكام الولايات بالإضافة الى العاب كره القدم في المدارس الثانوية كذلك دخلت وكالة Associated press في شراكه مع Automated

¹ بومخيلة خالد ، مرجع سابق ، ص 41

insights لبدء امته التقارير المالية واخبار البورصات بفضل خوارزميه wordsmith حيث تنشر الان 3000 قصه ماليه من هذا القبيل كل ثلاثي وفي صحيفه LA times وبعد ان ضرب زلزال لوس انجلوس ذات صباح استغرق الامر ثلاث دقائق فقط حتى تكتب الصحيفة وتنتشر مقالا عن الحادثة على الانترنت باستخدام خوارزميه توليد النصوص وفي الصين تعمل الخوارزميات بجد في غرف الاخبار الصينية حيث بدأت Toutiao وهي بوابه اخباريه على الانترنت في استخدام خوارزميه Xiamingbor المطور ذاتيا لتغطيه اولمبياد 2017 واصدرت اكثر من 450 تقريراً رياضياً قرأها اكثر من مليون قارئ كما طورت خوارزمياتها الخاصة المسماة Dreamwriter المستخدمة لكتابه التقارير المالية باللغة الصينية حيث اكملت اول تقرير تجاري لها عن التضخم في دقيقه واحده وهو يحتوي على اكثر من 1000 حرف صيني واستخدمت وكاله الانباء الوطنية الصينية Xinhua اداه الكتابة الاليه الخاصة بها Kuaibi Xiaoxin في كتابه البروف البرقيات الإخبارية¹

وفيما يتعلق بمساله قبول الجمهور للمحتوى المصطنع نجد في دراسة للباحثين Graefe and Bohlken 2020 ل12 دراسة بين تجريبه ووصفيه في الفترة ما بين عامي 2017 و 2020 وجدوا مزايا للمحتوى المكتوب بواسطه البشر من حيث الجودة وقابليه القراءة مقارنة بما كتبه الذكاء الاصطناعي كما اشارت الأدلة التجريبية الى زياده المصداقية عندما يتم اخبار المشاركين بان النص كتبه انسان وبشكل عام عبر مواضيع مختلفة لم يتوصلوا التحليل التجميعي الى وجود فروق في المصداقية المعتمدة بين الاخبار المكتوبة بواسطه البشر وتلك المكتوبة بواسطه الذكاء الاصطناعي وبالتالي تشير نتائج متعلقة بالنصوص البسيطة المكتوبة بواسطه الذكاء الاصطناعي الى ان الناس قد يقبلون الذكاء الاصطناعي ككاتب للأخبار القصيرة ومع ذلك قد تكون هناك تحفظات وتحديات عندما يتعلق الامر بالنصوص ذات الطابع الروائي اول قصص او النصوص التي تحتاج الى تفسيرات واستنتاجات بشريه اكثر تعقيدا لذلك يظل من المهم

¹ مرجع سابق ، ص 41

الاعتماد على المشرفة البشرية والتقييم النقدي لضمان جودة ومصداقيه النصوص المولدة بواسطه الذكر الاصطناعي وقبولها بشكل افضل من قبل الجمهور ولو انه يمكن ان يسميك التعلم العميق في ان يطور نقدا ذاتيا للنصوص التي تولدها مما يكسبها اكثر مصداقية وقبولاً¹

3.2.2 مظاهر الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الاعلامي :

الصحافة الاستقصائية: وبخصوص توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في الصحافة الاستقصائية فقد اوضح الدراسة انه لم تستخدم سوى عدد قليل من قصص التحقيق اساليب الذكاء الاصطناعي بطرق ضيقه نسبيا وانا تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن ان تفهم في مهام اعداد البيانات كما اوضحت دراسة اثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على انتاج المعرفة البشرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لاسيما الفاسبوك وذلك من خلال عمل نماذج للبيانات الضخمة كطريقه لتحويل البيانات الى معرفة قيمه عبر خوارزميات معده مسبقا ومصممه لحوكمه البيانات وعلى درجه عالية من الشفافية والاستقلالية والائمه حيث يتم التمكن من فرزها واستكمالاً لدور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة كما جاءت دراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في وسائل التواصل الاجتماعي عبر تحليلات البيانات الضخمة لإدارة الكوارث حيث ينشر الضحايا المتأثرون بالكارثة قدراً هائلاً من البيانات مثل الصور والنصوص والكلام والفيديو باستخدام العديد من وسائل التواصل الاجتماعي حيث اصبحت تلك الوسائل مؤخرًا قناة اتصال اساسيه بين الناس لإبلاغ الجمهور ام موظف طوارئ بالكارثة والتي يصبح من الصعب على موظفه الطوارئ فهم واتخاذ القرارات بشأن تلك البيانات المتاحة وقد توصلت الدراسة الاليه حول تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحلي معالجه البيانات الضخمة لوسائل التواصل الاجتماعي من اجل اداره فعاله للكوارث عبر التصنيف النصوص والصور والفيديوهات الحقيقية المتعلقة بالكارثة.²

¹ نفس المرجع ، ص 43

² اسامة السيد عبد العزيز و مروة رضوان ابراهيم ، الاثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الاعلام التقليدية و الحديثة : دراسة تحليلية من المستوى الثاني ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 80 ، سبتمبر 2022 ، ص 1925

ان محرك اكتشاف القصة يحدث نقل نوعيه في اثر الذكاء الاصطناعي على العمل الصحفي ذلك ان الصحافة الاستقصائية تمثل قمة العمل الاعلامي وهي الاقرب الى ممارسه البحث العلمي الامر الذي يجعل الذكاء الاصطناعي يخطو خطوات كبيره في اتمته العمل الصحفي وثمة فوائد جملة للصحافة الاستقصائية من استخدام هذه الخوارزمية على راسها : تقليص الوقت المستغرق في عمليات الاستقصاء والتقيب عن البيانات ومضاهاتها واستخلاص المعلومات والقرائن منها بالإضافة الى الدقة في جمع البيانات وتبيان كافة الواجهه التي من خلالها يمكن النظر الى البيانات.¹

ربح الوقت وتعزيز الاداء الصحفي : ويبدو ان التطور في هذه التطبيقات وتحسين قدرات الروبوتات الإبداعية يسير بأسرع مما نتوقع حيث دشر مؤخرا نيوز ان خبراء تمكنوا من صنع اول صحفي روبوت في العالم قادره على كتابه المقالات ووفقا للموقع استطاع الروبوت الجدد المسمى زاونان كتابه اول مقال صحفي ليصبح اول صحفي روبوت كما كان من انجاز المهمه الموكلات اليه وكتب نصا مؤلفا من 300 رمز كتابي في ظرف ثانيه واحده فقط فما كان يستغرق شهورا من العمل في التحقق بواسطه فريق من الصحفيين يمكن ان يعجزه صحفي واحد في يوم واحد كما انه بإمكانه الالات الذكيه ان تزيد من زخم تقارير الصحفيين وابداعيتهم وقدراتهم على استدعاء انتباه الجماهير من خلال اتباع نماذج البيانات وبرمجته لتعلم المتغيرات فيها مع الوقت يصبح بإمكان الخوارزميات مساعده الصحفيين على ترتيب النصوص وفرزها وصياغتها بسرعه لم يتصورها عقل من قبل فهي قادره على تنظيم البيانات من اجل العثور على الحلقة الضائعة في اي تحقيق صحفي كما بإمكانها التعرف على النزعات ورسل النشاز من بين ملايين نقاط البيانات التي قد تشكل بداية لسبق صحفي عظيم فالיום مثلا اصبح بإمكان وسائل الاعلام تلقين بيانات المشتريات العامة

¹ محمد الامين موسى ، مرجع سابق ، ص 11

للخوارزمي والقادر بدوره على مراجعته البيانات ومقارنتها بشركه الكائنة على العنوان نفسه وقد يمنح تحسين هذا النظام المرسلين العديد من التنمية خاصة التي قد تقودهم الى عقل الفساد في بلد معين.¹

تحليل رسائل الجمهور لتطوير المحتوى الاعلامي : في اطار دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى الرسائل الموجهة للجمهور تطرقت بعض الدراسات السابقة لدوري الذكاء الاصطناعي في مجال تحليل رسائل الجمهور وتصنيفه بما يزيد من فعالية المؤسسات الإعلامية وقدرتها على المشاركة له والتفاعل معه وهنا تطرق الدراسة لدور الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى وشارت الى التزايد اعتماد الشركات العاملة بالإعلام على ادوات الذكاء الاصطناعي في مجال تحليل محتوى الجمهور وتصنيفه والذي يستخدم في مجال التسويق بشكل فعال واشراكه عبر الواقع المعزز وتحسين الرسائل الموجه له فضلا عن تفعيل مشاركته الجمهور والائمة التشغيلية لكن ما زال تواجه هذه التقنية تحديات كبيرة على الصعيد التوازن بين الفعالية والكفاءة وكفاءه العنصر البشري في الاستخدام الفاعل لتقنيه الذكاء الاصطناعي.²

•صناعة محتوى متوافق مع المتلقي مكن الذكاء الاصطناعي من وضع روبوت متخصص في كل اقسام التحرير والكتابة الصحفية مهمته دعم التعاون مع شبكه المعلومات ومصادرهما محليا او دوليا للحصول على اهتمامات الجمهور المستهدف وتلقي المعلومات وتحليلها عن فئات الجمهور المستهدف وصياغه رسائل اعلاميه متنوعه حسب كل وسيله وصولا للجمهور المستهدف وتخزين تلم المعلومات للمستقبل لدعم حملات التأثير فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاجتماعية بما يخدم الجمهور المحلي لكل وسيله اعلاميه³

الترجمة الالية : ان احد المتغيرات الكبرى في الذكاء الاصطناعي هو الترجمة الالية عاده ما يقوم المرسلون الاجانب بالإبلاغ بلغه واحده والكتابة بلغه اخرى على سبيل المثال واجراء مقابله بلغه وكتابه المقال بلغه اخرى لكن مع الترجمة الالية السريعة يوجه الصحفيين الاخبار باي لغة يفضلونها ويترجمها

¹ معمري مروة و سولاف بوشقورة ، مرجع سابق ، ص ص 89 . 90

² اسامة السيد عبد العزيز و مروة رضوان ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 1926

³ معمري مروة و سولاف بوشقورة ، مرجع سابق ، ص 90

الذكاء الاصطناعي يقوم المراسل بفحص النسخة النهائية قبل تقديم القصة وعلى الرغم من ان برامج الروبوت ترتكب اخطائي الى انها لا تكرر نفس الخطأ¹.

¹ نفس المرجع السابق ، ص 89

المطلب الثالث : الخوارزميات في غرف الأخبار الحديثة

1.3.2. مفهوم الخوارزميات :

الخوارزميات يدرك ذكاء الاصطناعي العالم من منظور مختلف ومنطق خاص به وذلك بالاعتماد على علم الخوارزميات لاتم تنتمه المهام عن طريق الوصول الى البيانات ذات الصلة تأتي كلمه خوارزميه من اسمي عالم الرياضيات الفارسي في القرن التاسع محمد بن موسى الخوارزمي وهي باللغة اللاتينية وتعرف ايضا بالتعليمات البرمجية او البرنامج ووفقا لجون ماكورميك عالم الكمبيوتر من جامعه اوكسفورد فان الخوارزمية ليست اكثر من وصفه تحدد التسلسل الدقيق للخطوات المطلوبة لحل مشكله ما وهو ما معناه ان الخوارزمية هي مجموعه من الاجراءات التي يتم ترتيبها وتنفيذها للحصول على هدف او نتيجة محددة مسبقا.¹

2.3.2. خوارزميات الحاسب الالي : اصبحت اللاعب الاساسي في غرف الاخبار الحديثة واضحه امرا واقعا

في العديد من المؤسسات الصحفية الأمريكية والأوروبية مثل السوشي اسوشيتد برس (AP) وفوريس ولوس انجلوس تايمز وبرو بابليكا على سبيل المثال لا الحصر، تستخدم هذه التكنولوجيا بالفعل وتتميز بقدرتها على انتاج المحتوى بشكل اسرع بلغات متعددة وبأعداد اكبر وربما مع عدد اقل من الاخطاء والتحيز مما يؤدي الى تحسين جوده الاخبار وضيقتها والتغلب على مشكله الاخبار المزيفة علاوة على ذلك يمكنني الصحفيين التركيز على اكثر على التقارير المتعمقة او الاستقصائية في مقابل تركيز استخدام الخوارزميات على تغطيه المهام الروتينية وبالتالي يمكن لوسائل الاعلام ان تقدم تغطيات وقصص اخباريه باقل تكلفه من ناحيه اخرى يتوقع البعض الغاء بعض وظائف تحرير المحتوى والاعتماد على الروبوتات بشكل اكبر في بعض المهام التحريرية وفي هذا السياق يشير راي كيرتوسويل انه بحلول عام 2040 ستنتوق اجهزه الكمبيوتر على العقل البشري في مرحله تعرف باسم التفرد التكنولوجي ومع ذلك فان الاعتراف بقيود الذكاء

¹ ممري مروة و سولاف بوشقورة ، مرجع سابق ، ص 85

الاصطناعي والتكيف بشكل صحيح مع طبيعة العمل الصحفي البشري يمكن ان يقصر الصحافة الروبوسيه على بعض اجزاء المحتوى الاعلامي وان تصبح وسائل مساعده الصحفيين في قطاعات اخرى ويرى بعض الصحفيين المتفائلين ان خوارزميات الذكاء الاصطناعي والصحافة الروبوتيك تعزز العمل الصحفي بشكل عام كما يعطي فرصه للتركيز على الموضوعات ذات الطابع الانساني.

وفي المقابل نجد ان هناك بعض الاشكاليات تتعلق بمحدودية استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي في فهم اللغة البشرية الطبيعية وخاصة سياق الافكار والاستعارات والفكاهة والشعر هناك جدل فلسفي مستمر بين العلماء حول ما اذا كانت الآلات ستكون قادره على فهم طرائق اللغة الطبيعية وعمقها بشكل كامل ضمن السياقات الثقافية والاجتماعية التي تتغير ايضا بمرور الوقت وفي هذا السياق يرى " تيري فينوغراد" الباحث الرائد في معالجه اللغة البشرية وتمثيل المعرفة والذكاء الاصطناعي ان فهم الذكاء الاصطناعي للغة الطبيعية يتم بشكل بيروقراطي خالي من العواطف وبالتالي فان الصحفي الالي لن يكون قادرا على كتابه قصص يتخطى عمقها وثراؤها المستوى البيروقراطي الامر الذي قد يمنح الصحفي البشري ميزه منفردة تتمثل في التعاطف وفهم السياقات الثقافية المعقدة وهي ميزه مهمه للعنصر البشري على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنتاج المحتوى بشكل الي.¹

يقدم الاستاذ في جامعه لينكولن بالمملكة المتحدة جيسون وايتكر Jason whittaker في كتابه " عمالقة التقنية والذكاء الاصطناعي ومستقبل الصحافة the future of journalism الصادر سنة 2019 يقدم قراءه نقديه حاده ضد شركات التكنولوجيا التي تريد الغاء دور الصحفيين في العملية التحريرية يركز وايسكر على دور الخوارزميات في صناعه الاخبار والقصص الخبرية وكيف انها تساهم في انتشارها واختيارها وتوزيعها هذه الخوارزميات ادت الى ظهور نوع اخر من الصحافة اطلق عليها الكاتب " اعلام الزومبي" الذي انتج صحافه بديله واخبار كاذبه ومحررون

1

الزهراني ، تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الاعلامية ، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الراي العام ، المجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة المل عبد العزيز جدة ، المملكة العربية السعودية . ، جوان 2022 ، ص 18

اليون فالصحافة البديلة ارخت بظلالها على الاعلام من خلال النظر في كيفية تأثير سلاسة التوزيع التي احدثتها الانترنت على الصحافة التي ينتجها الناس لا سيما فيما يتعلق بتقليل الحواجز التي تحول دون التوزيع وهو معتبر الركيزة الأساسية وراء نهضة صحافه المواطن المرتبطة بدعائم الصحافة البديلة رغم ما تحمله من اخبار كاذبه نظرا لكم الهائل من المعلومات التي يتم نقلها عبر خوادم هذه الشبكات التواصلية تكمن اهميه فيسبوك باعتباره موطن صحافه المواطن في احتكارها لسبل بلوغ الاخبار للمستخدم¹

3.3.2. مراحل تطور الاخبار في بيئة الاعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي مع طرق واشكال كتابتها :

•**المرحلة الاولى** من النشأة حتى عام 2000 تواجدت الصحافة العربية على شبكه الانترنت بعد ان قطعت نظيرتها في الولايات المتحدة قربت رفع قرن من التجارب الإلكترونية والشبكية فغالبيه المواقع العربية لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخه الكترونيه كربونيه للصحيفة التي صدرت في الصباح وما يحدث هو عمليه نقل كربوني لأجزاء او لكل ماده صحيفه حتى انها تتباع نفس اساليب التبويب في الصحافة الورقية ومن الاشياء التي اثرت على الوظيفة الإخبارية الاقتصار على النصوص فقط مع غياب شبه كامل للملفات السمعيه وملفات الفيديو وقله من الصور من الناحية التنظيمية غياب الصحف المتخصص في التحرير الالكتروني.

•**المرحلة الثانية** من عام 2000 الى عام 2010 في المرحلة اختلفت نظره المؤسسات الإعلامية الى الصحافة الإلكترونية حيث اصبحت واقعا مفروضا لبيد من التعامل معه حيث ظهرت اهميتها في التغطية الإخبارية لأحداث سبتمبر 2001 بروز ظاهره صحافه المواطن حيث اصبح المواطن شريكا في المادة الصحفية وبإمكانه تقديم ماده صحفيه مصوره او مكتوبه ويتم نشرها عبر المواقع الصحفية.

¹ خالد لراة و منى مايسة نذير ، مرجع سابق ، ص 61

•المرحلة الثالثة من عام 2010 وحتى عام 2021 توسعت الصحف باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مثل فيسبوك وتويتر في توصيل مضمونها الصحفي الى الجمهور¹

4.3.2. ايجابيات الاستعانة بتقنيه الذكاء الاصطناعي في غرف الاخبار :

• سيزيد الاهتمام بصحافه الراي لأنها تتسق تماما مع تقنيات الذكاء الاصطناعي فالصحف ستصبح بمثابة

الخبير المتخصص الذي يقدم التحليل ويرسم سيناريوهات من الاحداث المختلفة.

•الاختلاف في تناول القصص الإخبارية.

•فتح افاق جديده امام الصحفيين ممن يتقنون هذه التقنيات للعمل في اماكن مختلفة بمقابل المادي افضل

•امكانيه انجاز العمل من المنزل.

•تسهيل عمل الصحفي خاصه اذا كانت ادوات الذكاء الاصطناعي عامل مساعد وليس بديل.

•التحقق من صحه المعلومات والبيانات.

•تسهيل بعض مهامى العمل الصحفي خاصه الترجمة الاخراج التصميم.

•سيساعد في التخلص ممن لا ينتمون لهذه المهنة ممن يعتبرونها مجرد مصدر رزق.

•سينتقغ الصحفيين للإنتاج والتحليل والتفسير والابداع وينقل الصحفي من مجرد القيام بدور موظف علاقات

عامه بنقل البيانات فقط على شاشه مواقع الى صحفي يحلل ويدقق ويقدم رؤيه مختلفة.

•سيفتح الذكاء الاصطناعي مجالات جديده امام الصحفيين مثل تحليل البيانات²

وهناك من يوسع دائرة الانتفاع من خلال تدعيم الذكاء الاصطناعي لغرف الاخبار بالاتي:

¹ ايمان منوار ، الخلفيات العلمية لانشطة الصحافة الالكترونية في المجال الرقمي ، مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، المجلد 4 ، العدد

3 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر . ، 2023 ، ص 73

² ايمان عبد الرحيم السيد الشرفاوي ، توظيف المؤسسات الصحفية لتقنيات و ادوات الذكاء الاصطناعي في اوقات الازمات " كورونا نموذجا " ،

المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد 24 ، جامعة الاسكندرية ، ديسمبر 2022 ، ص ص 83 . 84

•تسهيل سير العمل الاعلامي من خلال مساعده الصحفيين في التركيز على ما يتقنون عمله الا وهو التحرير .

•اتمته المهام العادية التي لا تحتاج الى قدرات ابداعيه مثل تتبع اخر الاخبار ورصدها.

•طبخ المزيد من البيانات والمعلومات.

•استكشاف الرؤى الإعلامية من خلال ايجاد الروابط بين المعلومات المتفرقة.

•القضاء على الاخبار الكاذبة.

•توليد الاخبار من المادة الخام.¹

¹ محمد الامين موسى ، مرجع سابق ، ص 8

المطلب الرابع : مستقبل الصحافة الالكترونية مع الذكاء الاصطناعي

ان الحضور المتعاظم للذكاء الاصطناعي في قاعات تحرير الصحف الإلكترونية لا مجال فيه للصحفيين التقليديين الذين يقضون جل اوقاتهم في كتابه وتحرير اخبار التي ترد اليهم من مصادر مختلفة تقليديه ورقميه لان الخوارزميات المبنية على الذكاء الاصطناعي تقوم بهذا الدور بسرعه وتركيز كبيرين ويفرض الذكاء الاصطناعي المرتبط بالصحافة والممارسات الإعلامية تحديات كبرى على مؤسسات التكوين الاعلامي المعاصرة لأنه يجبرها على ادماج المزيد من البرامج الدراسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الرقمية وصولا الى الذكاء الاصطناعي الذي يمثل قمة القمه ولعل هذا الاستشهاد هو الاكثر تفاؤلا من حيث المستقبل الذي ينتظره ليس الصحافة فقط كمهنيبل للحياة البشرية التي تتجه نحو التكنولوجيا المرتبطة بج سم الانسان ولا على الجدليات التي ستكون لاحقا محلا نقاش ستطرح نقاط ظل لا ندركها بعد في تداعيات الذكاء الاصطناعي وما سياترب عنه لا سيما من الناحية الأخلاقية التي تعد عمادا اساسيا في الصحافة بشكل عام وكذا ما تعلق بحدود الحريات والحياه الشخصية وما كانت الانسان في هذه المنظومات العالمية المعقدة.¹

فما الذي تبقى للصحفي من وظائف المستقبلية وقد راينا ان الذكاء الاصطناعي توغل في الكتابة الإخبارية والاستقصائية والتفاعل مع المستخدمين فضلا عن التعاطي مع الرسوم المعلوماتية للإجابة عن هذا السؤال يجب العودة الى حقيقه ان الذكاء الاصطناعي مستمد من الذكاء البشري الطبيعي وامتدادا له الامر الذي يبين ان الحاجه الى العنصر البشري تظل قائمه وثابته وما يتغير هو المؤهلات المطلوبة والادوار الجديدة التي يجب القيام بها ذلك انه مهما تم من استغناء عنم يقوم بعمل حله محله خوارزميات

¹ بوخاري مليكة ، مرجع سابق ، ص 76

الذكاء الاصطناعي فلا يمكن الاستغناء عما يطور هذه الخوارزميات او يديرها ويرصد إجاباتها وسلبياتها ويتخذ بعض القرارات المهمة نيابة عنها بسبب تعقيدات التواصل وارتباطه بالسياقات والبيئات الثقافية

الذكاء الاصطناعي الذي قاد الى تحديد الهوية الرقمية للمستخدم قادر على ان يقتحم مجال الصحافة الإلكترونية ليخلق نوعا من التناغم والتكامل بين الصحف انطلاقا من هويتها الرقمية والناشر انطلاقا من هويتها الرقمية المتمثلة في اجندته وسياسته التحريرية والاعلان الذي يتغير مكانه وزمانه ضمن المحتوى والمحتوى الذي يتم اعداده اخذا في الاعتبار الهوية الرقمية للمستخدم والمستخدم المستهدف من قبل كل ما سبق¹.

وثمة من يستشرف مستقبل أتمته الصحافة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال عمليتين : تفكيك المبادئ الأساسية للصحافة وتقسيم العمل الصحفي الى صناعات المعلومات الفعلية والعمليات الدقيقة الهادفة للوصول الى المصادر المفتوحة للمعلومات اي ان هناك ضرورة لتقسيم العمل بين الصحفيين وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وصولا الى صحافه اكثر فعالية في تقديم المعرفة في عصر يتسم بالإغراق المعرفي ان التحول المستقبلي لصحافه نحو الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الاخباري رهين بتوافر مجموعه من المؤهلات التي قد تفتقر اليها العديد من المؤسسات الإعلامية فالأمر ليس مقتصرًا على الموقف الاخلاقي من استبداد ذكاء الصحفي بذكاء اصطناعي او بموقف من جوده منتج الذكاء الاصطناعي ولكن بصعوبة توافر الامكانيات المالية والتقنية اللازمة يخزين اي تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في العمل الصحفي او بسوء فهم لما يمكن ان يقوم به الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي فضلا عن صعوبة الحصول على الاعلاميين المختصين في الذكاء الاصطناعي لدى مؤسسات اعلاميه صغيره لا تستطيع منافسه مؤسسه الكبرى من حيث الامكانيات المالية والبشرية.²

¹ محمد الامين موسى ، مرجع سابق ، ص 12

² نفس المرجع ، ص 13

وتوجد خطوات تزيد الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الصحفية وصولاً

للتحول الذكي المنشود وبرزها¹:

• تعرف قياده المؤسسات الصحفية والعاملين بها على مصطلحات الذكاء الاصطناعي والتحول الذكي بالعمل الصحفي وما يتضمنه من اجراءات وما يواجهه من تحديات حتى تتم العملية بوعي والمأم الجميع بها.

• دراسة واقع المؤسسات بتشخيص نقاط قوتها وضعفها وفرص تطويرها وتحسينها والحلول التقنية المقترحة المناسبة لها ووضع الاستراتيجيات المطلوبة لهذا التحول والياتة.

• رسم اهداف تفصيليه ومراحل واضحه للتطبيق العملي التدريجي وفق اهميتها للمؤسسة.

• بدء التطبيق حسب خطه زمنيہ وعن طريق اشراك الجميع للاستفادة من هذه التقنيات.

• المتابعة المستمرة وقياس فعالية التقنيات الذكية عبر قراءه وتحليل البيانات الناتجة عنها وماذا ملائمتها

لمتطلبات العمل الصحفي للوصول الى التحول الذكي .

¹ عصمت تلجي حداد ، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الاردنية و انعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين ،
المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد 25 ، جامعة اليرموك ، يونيو 2023 ، ص 49

خلاصة الفصل الثاني :

تتلخص دراسة هذا الفصل في التعرف على التحرير الالكتروني من حيث المبادئ والقواعد التي يبني عليها و المواصفات التي يجب ان تتوفر لدى القائم بالتحرير و التحديات التي يمكن ان تواجهه في هذا الاطار، و مع ظهور بيئة الذكاء الاصطناعي تطرقنا الى كيفية تطوير العملية التحريرية باستخدام التقنيات الذكية و التي نلمسها اساسا في غرف الاخبار الحديثة بحيث اصبح استخدام الخوارزميات شيئا اساسيا لمحتوى اعلامي مطور و ملبي للاحتياجات الجمهور، في الاخير ذكرنا بعض التنبؤات المحتملة لمستقبل الصحافة الالكترونية في ظل البيئة الذكية اذ اصبحت تعتبر تهديدا للمهن الصحفية و حلول صحافة الروبوت محلها.

الفصل الثالث :

اجراءات و نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الاول : الطريقة و اجراءات التجربة

المطلب الاول : متغيرات الدراسة

المطلب الثاني: عرض البيانات الاولية { الاختبار القبلي }

المطلب الرابع : استخدام تطبيق chatgpt { الاختبار البعدي }

المطلب الخامس : جمع البيانات و تحليلها

المبحث الثاني : اختبار الفرضيات و عرض نتائج الدراسة

المطلب الاول : اختبار الفرضية الاولى

المطلب الثاني : اختبار الفرضية الثانية

المطلب الثالث : اختبار الفرضية الثالثة

المطلب الرابع : النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد :

في ظل التطور السريع الذي تشهده التكنولوجيا و بروز الذكاء الاصطناعي على الواجهة ، أصبح من الضروري دراسة تأثير هذه التقنيات على مجالات متعددة، من بينها التأثير الذي يحدثه على الصحافة الإلكترونية. تتناول هذه الدراسة التطبيقية استخدام أحد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو تطبيق ChatGPT في تحرير المحتوى الصحفي الإلكتروني . فالجانب التطبيقي من هذه الدراسة يهدف إلى تقييم مدى تأثير ChatGPT على جودة الأخبار الصحفية من خلال تحليل مجموعة من الأخبار المنشورة في صحيفة الخبر الإلكترونية وتطبيق تقنيات التحرير الآلي عليها لنرى التعديلات المحددة التي تطرا على المحتوى الصحفي.

من خلال تطبيق المنهج التجريبي وأداة الملاحظة في الميدان الرقمي ، سيتم اختيار مجموعة من الأخبار الصحفية المنشورة وتحليلها قبل وبعد تحريرها باستخدام ChatGPT. سيتم التركيز على ثلاثة جوانب رئيسية و التي تم اتخاذها كفرضيات قابلة للاختبار و المتمثلة في : تصحيح الاخطاء الاملائية ، الزيادة في عدد الكلمات ، واطافة الجمل .ستتم مقارنة النسخ الأصلية والمعدلة للأخبار لتحديد الفروقات وقياس مدى التحسن الناتج عن استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

و لا يمكن الجزم ان هذه الدراسة تهدف إلى تقديم رؤى علمية وعملية حول كيفية استفادة الصحافة الإلكترونية من تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام ، وتقديم توصيات لتحسين جودة المحتوى الصحفي بالإضافة الى تسليط الضوء على هذا التطبيق بالتحديد نظرا لسهولة استخدامه و بالتالي تعزيز كفاءة العمل الاعلامي ككل.

المبحث الاول : الطريقة و اجراءات التجربة

المطلب الاول : متغيرات الدراسة

1.1.1. عرض متغيرات الدراسة :

متغيرات الدراسة هي العناصر أو العوامل التي يمكن قياسها وتؤثر على النتائج التي تهدف إلى دراستها. في دراستي حول تأثير استخدام تطبيق chatgpt على جودة الاخبار الصحفية يمكن تحديد متغيرات الدراسة إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة في الجدول الاتي :

جدول يمثل متغيرات الدراسة :

المتغير التابع	المتغير المستقل
الاطء الاملائية	تطبيق ChatGpt
عدد الكلمات	
التقسيم الجملي	

تمثل المتغير المستقل في استخدام تطبيق: ChatGPT الذي يعتبر المتغير المستقل الرئيسي في الدراسة اما عن التغيرات التابعة فهي المتغيرات التي تتأثر بالمتغير المستقل وتتمثل في نتائج تأثير استخدام ChatGPT على المحتوى الصحفي. يمكن تقسيمها إلى ثلاثة متغيرات رئيسية:

1. تصحيح الاخطاء الاملائية : و يقصد بالخطأ الاملائي اي كتابة للكلمة مع عدم مراعاة قواعد الاملاء و من بين هذه الاخطاء نجد همزة الوصل و همزة القطع و يقاس عدد الأخطاء الاملائية الموجودة في النصوص الصحفية قبل وبعد تحريرها بواسطة ChatGPT ثم مقارنة البيانات المتحصل عليها لمعرفة نسبة التصحيح التي احدثها التطبيق .

2. الزيادة في عدد الكلمات: قياس عدد الكلمات التي اضافها التطبيق الى النص الاصلي و التي لم تكن موجودة في النص قبل التعديل عن طريق قياس عدد الكلمات التي تظهر في النص بعد التعديل عليه مقارنة بالنص الاصلي

3. اضافة الجمل : عدد الجمل التي قام التطبيق بإضافتها في النص الاصلي بحيث تختلف في التركيب او الترتيب مقارنة بالجمل الاصلية مع الحفاظ على نفس المعنى العام و يتم قياس هذا المتغير عن طريق قياس عدد الجمل التي تنتهي بنقطة قبل و بعد التعديل عن طريق التطبيق .

2.1.1. الاساليب الإحصائية المستخدمة

بعد جمع بيانات الدراسة التجريبية قمنا بترميز البيانات وادخالها الى الحاسب الالى ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS statistical package for social science مع تنوع المتغيرات الإحصائية من خلال استخدام التالي :

. التكرارات البسيطة Frequency

. النسب المئوية Percent

. المتوسط الحسابي Mean

. الانحراف المعياري Std deviation

. اختبار T test independant samples لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين و المعروف اختصارا باختبار ت

. اختبار ANOVA لقياس الفروق بين المتوسطات

. معامل الفا كرونباخ Alpha cro,bach لاختبار مدى الثبات الداخلي لمقاييس الدراسة

. معامل الارتباط Correlation coefficient لاختبار تباث الاختبار اعادة الاختبار لمقاييس الدراسة .

. بالإضافة الى تحليل الاخبار الصحفية لاكتشاف الاخطاء الإملائية بدقه وحساب عدد الكلمات والجمل

لكل خبر صحفي عن طريق python integration in spss مع استخدام مكتبة natural

language toolkit

3.1.1 . اختبار الصدق و الثبات :

اختبار الصدق :

- **الصدق الظاهري** : قمنا بعرض مقاييس الدراسة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة و النحو

و الصحافة فتبين ان 85% من الخبراء قاموا بالتأكد على ان مقياس عدد الكلمات واضح و مناسب ،

95% منهم وافقوا على مقياس الاخطاء الاملائية و انعكاسه بدقة لعدد الاخطاء الاملائية الموجودة في

النصوص الصحفية ، و 90% منهم اشاروا الى ان مقياس التقسيمات الجمالية دقيق كفاية ليعكس تقسيم

النصوص الصحفية الى جمل .

- **صدق المحتوى** : قام الخبراء بتحليل المقاييس الثلاث و تم التأكد من تغطيتها لكافة الجوانب ففي عدد

التقسيمات الجمالية تعكس فعلا تقسيم النصوص الى جمل بشكل دقيق ، اما الاخطاء الاملائية فإنها تشمل

جميع انواع الاخطاء الخاصة بالإملاء و عدد الكلمات يغطي جميع الجوانب المهمة في النصوص الصحفية

نستخلص من النتائج المتحصل عليها من من تحليل الصدق الظاهري وصدق المحتوى ان المقاييس

المستخدمة في الدراسة (الاخطاء الاملائية ، عدد الكلمات ، التقسيم الجملي تتمتع بصدق عالي وتعتبر

أدوات موثوقة لقياس النصوص الصحفية وتقييم تأثير تطبيق ChatGPT في تعديلها .

اختبار الثبات :

- ثبات الاختبار-إعادة الاختبار: تم تطبيق المقاييس مرتين على نفس مجموعة النصوص الصحفية التي قدرت ب 30 نصا صحفيا بفارق زمني قدره أسبوعين ، فتبين ان معامل الارتباط لمقياس عدد الكلمات بين التطبيقين كان 0,91 و الذي يدل على الثبات العالي ، و بلغ معامل الارتباط للتقسيمات الجمالية بين التطبيقين 0,87 ، في حين بلغ 0,93 بالنسبة للأخطاء الاملائية .

- الثبات الداخلي : تم قياسه بحساب معامل الفا كرونباخ لكل من المقاييس الثلاث ، قيمة الفا كرونباخ لعدد الكلمات كانت 0,91 ، التقسيمات الجمالية بقيمة 0,89 ، الاخطاء الاملائية بقيمة 0,95 .

ان النتائج المستخلصة المتحصل عليها من تحليل ثبات الاختبار-إعادة الاختبار و الثبات الداخلي نقول بأن المقاييس المستخدمة في الدراسة تتمتع فعلا بثبات عالي وتعتبر أدوات موثوقة للاستخدام في تقييم النصوص الصحفية وتحليل تأثير تطبيق ChatGPT في تعديل المحتوى الصحفي.

المطلب الثاني : اعداد البيانات الاولية

1.3.1. عرض عينة الدراسة :

تم اختيار عينة مكونة من 30 اخبار صحفية منشورة في صحيفة الخبر و التي تم الحصول عليها بعد الاطلاع على ارشيف موقع الصحيفة الالكتروني ، و قد تم الاختيار عن طريق العينة القصدية { غير العشوائية } نظرا لحاجة الدراسة الى اختيار النصوص التي تتضمن سمات محددة مثل الاخطاء الاملائية او الحاجة الى تحسين التقسيم الجملي بالإضافة الى الحاجة لتحديد نوعية الاخبار للتنوع في الموضوعات و الاساليب التحريرية سيتم عرض خصائص العينة في الجدول الاتي :

جدول خصائص عينة الدراسة :

رقم الخبر	عنوان الخبر	المصدر	تاريخ النشر	نوع الموضوع
01	تخفيض تكلفة جواز السفر من 48 صفحة	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.1	اقتصادي
02	امطار رعدية على هذه الولايات	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.1	اخبار يومية
03	بلعابد يبدي تفاؤله بالتقدم الملحوظ للمستوى العلمي	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.2	تعليمي تربوي
04	خز مبالغ مالية ضخمة بعنابة	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.3	امني قضائي
05	الحبس النافذ للسائق المتهور بتمنراست	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.4	اخبار يومية
06	وفاة شخص اختناقا بالغاز في الجلفة	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.5	اخبار يومية

07	وفاة شخصين و اصابة و اصابة اخر في حادث مرور بعين الدفلى	2024.1.6	اخبار يومية
08	ادرار : نادي مركز تامست يتوج بدورة مؤسسات الشباب	2024.1.6	رياضة
09	اجراءات صارمة لضمنتموين السوق في رمضان	2024.1.6	اقتصادي
10	البليدة : تصدير منتجات فلاحية نحو اوروبا	2024.1.7	اقتصادي
11	جديد قضية تسلل شاب في الطائرة الجوية الجزائرية	2024.1.8	اخبار يومية
12	سفير فلسطين بالجزائر يثمن قرار الرئيس	2024.1.8	سياسة
13	المجلس الاسلامي الاعلى يرد على كتابة الدولة الامريكية	2024.1.8	ديني
14	تعيين غابرييل انال رئيسا للوزراء في فرنسا	2024.1.8	اخبار سياسية خارجية
15	حجز كمية كبيرة من المخدرات و الكوكايين	2024.1.10	أمني قضائي
16	مستغانم : رفع التجميد عن مشروع هام	2024.1.11	محلي اقتصادي
17	بشار : الاستعانة باطفال المدارس القرآنية في صلاة الاستسقاء	2024.1.13	محلي ديني

توجيهي	2024.1.13	جريدة الخبر الالكترونية	عند ضياع البطاقة الذهبية .. هذا ما تفعله	18
تربوي تعليمي	2024.1.14	جريدة الخبر الالكترونية	طلبة تخصص الطاقات المتجددة يحتاجون	19
اخبار يومية	2024.1.15	جريدة الخبر الالكترونية	قسنطينة : مقاضاة تاجر بسبب 6قناطر من اللحوم الفاضة	20
سياسي	2024.1.17	جريدة الخبر الالكترونية	انطلاق محاكمة جماعة حركة الماك الارهابية	21
اخبار يومية	2024.1.17	جريدة الخبر الالكترونية	بشار : كاميرا مراقبة تفضح سرقة عيادة خاصة	22
أمني قضائي	2024.1.17	جريدة الخبر الالكترونية	احباط محاولات بادخال كمية من المخدرات المغربية	23
ثقافي فني	2024.1.20	جريدة الخبر الالكترونية	وفاة الفنان المختص في ديكور الافلام ارزقي لعربي	24
سياسي	2024.1.20	جريدة الخبر الالكترونية	مقتل مستشارين ايرانيين جراء القصف الصهيوني على دمشق	25
رياضي	2024.1.24	جريدة الخبر الالكترونية	الفيفا تشرف على دورة دولية بالجزائر	26
اخبار خارجية	2024.1.26	جريدة الخبر الالكترونية	تنفيذ اول اعدام بغاز النيتروجين في الولايات المتحدة	27
رياضي	2024.1.30	جريدة الخبر الالكترونية	مالي في الربع النهائي	28

29	توقيف حراقة تسللوا الى مطار وهران الدولي	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.30	اخبار يومية
30	البليدة : حجز 72 كلغ من المخدرات	جريدة الخبر الالكترونية	2024.1.30	أمني قضائي

و كما هو موضح فاننا اعتمدنا على المجموعة التجريبية الواحدة لاجراء نوعين من التجارب عليها : الاختبار القبلي لتثبيت الموقف المدروس قبل الشروع في العمل التجريبي المتمثل في التعديل على النصوص الصحفية عن طريق تطبيق chatgpt و يليه الاختبار البعدي و ذلك بادخال العامل التجريبي و قياس تأثيره على الظاهرة .

2.3.1. جمع البيانات الاولية :

بعد القيام بجمع النصوص الصحفية الاصلية و التأكد من تنوع سماتها التي تخدم الدراسة قمنا بحفظها في مستند بحيث يمكن الوصول اليها بسهولة . ثم قمنا بالتحليل الاحصائي و كانت البيانات كالاتي :

جدول يعرض بيانات الاختبار القبلي للدراسة :

الرقم	عدد الاخطاء الاملائية	عدد الكلمات	عدد الجمل
01	4	98	4
02	2	40	2
03	1	108	4
04	2	113	2
05	2	86	2
06	5	67	2
07	1	67	1
08	12	92	2

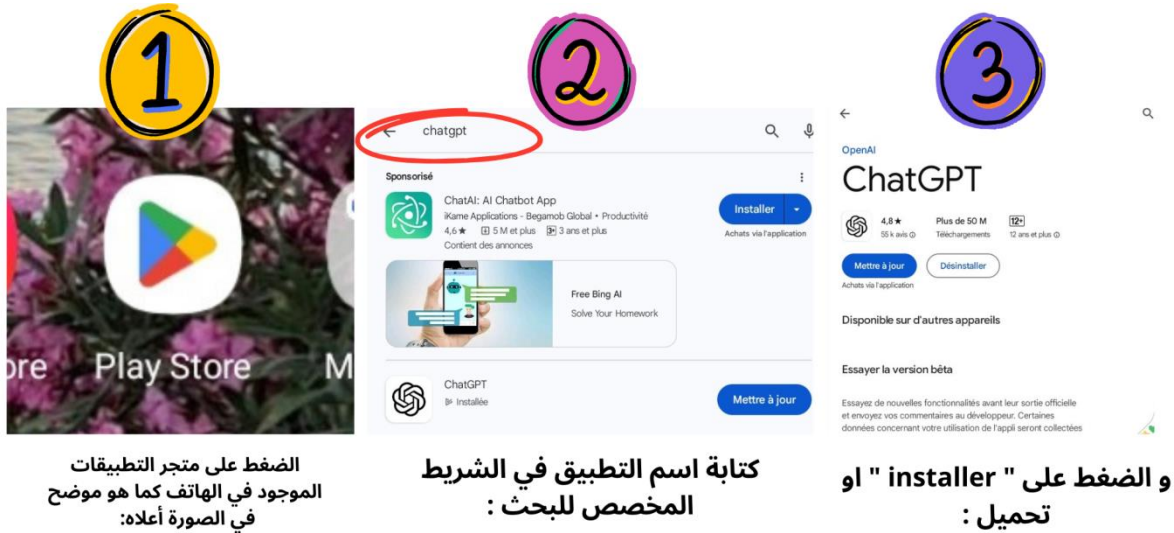
6	299	5	09
3	149	5	10
2	142	2	11
4	132	2	12
4	195	3	13
5	119	1	14
3	160	4	15
5	163	9	16
3	69	1	17
1	45	1	18
2	185	2	19
2	95	2	20
3	148	3	21
2	87	1	22
5	288	4	23
3	299	3	24
3	52	1	25
4	130	2	26
9	247	3	27
3	81	1	28
5	144	2	29
3	96	2	30

المطلب الثالث : استخدام تطبيق chatgpt

1.4.1. خطوات استخدام تطبيق chatgpt للتعديل على الاخبار الصحفية :

بعد تحديد كل من متغيرات و عينة الدراسة و عرضها في جداول ننتقل الى الاختبار البعدي الا و هو ادخال النصوص في التطبيق للتعديل عليها و معرفة التأثيرات الحاصلة و للقيام بذلك قمنا بتحميل تطبيق chatgpt من play store كما هو موضح في الشكل الاتي :

الشكل رقم 1 : يوضح خطوات تحميل تطبيق chatgpt



المصدر : مصمم من طرف الباحثة .

و بعد تحميل التطبيق قمنا بادخال الاخبار الصحفية واحدا تلو الاخر و الطلب من التطبيق الذكي ان يقوم بالتعديل عليها كما هو موضح في الشكل الاتي :



الشكل رقم 02 : يوضح واجهة التطبيق بعد ادخال النص الاصيل

بعد الحصول على كل الاخبار المعدلة من طرف التطبيق قمنا بتحليل البيانات المتحصل عليها و هذا ما سنعرضه في الجدول الاتي :

جدول بيانات الاختبار البعدي للدراسة :

رقم الخبر المعدل	عدد الاخطاء الاملائية	عدد الكلمات	عدد الجمل
1	0	100	4
2	0	37	2
3	0	98	5
4	0	111	3
5	0	82	4
6	0	71	4

3	69	0	7
4	98	0	8
7	230	0	9
3	121	0	10
4	148	0	11
5	129	0	12
4	159	0	13
5	132	0	14
6	164	0	15
5	158	0	16
4	91	0	17
2	48	0	18
6	173	0	19
5	101	0	20
5	91	0	21
3	62	0	22
3	88	0	23
4	95	0	24
3	54	0	25
5	101	0	26
11	246	0	27
4	78	0	28
4	127	0	29
3	82	0	30

اذا بعد الحصول علي بيانات الاختبار البعدي و التعديل على جميع النصوص الصحفية عن طريق التطبيق من الملاحظ تكرار الصفر في عدد الاخطاء الاملائية و الذي يعني الغياب التام للأخطاء و التي تم تصحيحها من قبل التطبيق ، اما في خانة عدد الكلمات فانه مقارنة بالاختبار القبلي فاننا نلاحظ انخفاض في عدد الكلمات بشكل اكبر و حدثت بعض الاضافات في بعض الاخبار الصحفية و

لكن بشكل طفيف اما بالنسبة لعدد الجمل فنلاحظ زيادة واضحة و بالتالي فان التطبيق تم تقسيم النصوص الى جمل اكثر مع عدم وجود اي تغييرات في بعض النصوص و ثبات عدد الجمل.

المطلب الرابع : جمع البيانات و تحليلها

بعد الحصول على جميع البيانات بالاستعانة بمختلف الاساليب الاحصائية قمنا بجمعها في جداول

بشكل يتسنى لنا الملاحظة و المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي :

جدول بيانات الاختبارين القبلي و البعدي لمتغير عدد الاخطاء الاملائية :

رقم الخبر	الاطء في الاختبار القبلي	الاطء في الاختبار البعدي	نسبة التصحيح
01	4	0	%100
02	2	0	%100
03	1	0	%100
04	2	0	%100
05	2	0	%100
06	5	0	%100
07	1	0	%100
08	12	0	%100
09	5	0	%100
10	5	0	%100
11	2	0	%100
12	2	0	%100
13	3	0	%100
14	1	0	%100
15	4	0	%100
16	9	0	%100
17	1	0	%100
18	1	0	%100
19	2	0	%100
20	2	0	%100
21	3	0	%100
22	1	0	%100

23	4	0	%100
24	3	0	%100
25	1	0	%100
26	2	0	%100
27	3	0	%100
28	1	0	%100
29	2	0	%100
30	2	0	%100

تحليل جدول الأخطاء الإملائية بالملاحظة :

نلاحظ بشكل واضح ان التطبيق قام بالتصحيح الكلي للأخطاء الإملائية التي كانت موجودة في الاختبار البعدي بحيث بلغت نسبة التصحيح 100 و هذا ما يوضح فعالية التطبيق في التعديل على النصوص الصحفية

جدول نتائج الاختبار القبلي و البعدي لكل من الكلمات و التقسيم الجملي :

رقم الخبر	الكلمات في الاختبار القبلي	الكلمات في الاختبار البعدي	الكلمات المضافة	الكلمات المحذوفة	نسبة التغيير	الجملي في الاختبار البعدي	الجملي في الاختبار القبلي	زيادة التقسيم الجملي	نقصان التقسيم الجملي
01	98	100	2	0	%2,04	4	4	0	0
02	40	37	0	3	%-7,5	2	2	0	0
03	108	98	0	10	-%9,26	5	4	1	0
04	113	111	0	2	-%1,77	3	2	1	0
05	86	82	0	4	-%4,65	4	2	2	0
06	67	71	4	0	%5,97	4	2	2	0
07	67	69	2	0	%2,99	3	1	2	0
08	92	98	6	0	%6,52	4	2	2	0

0	1	7	6	-%23,08	69	0	230	299	09
0	0	3	3	%81,2	0	121	121	149	10
0	5	7	2	%4,22	0	6	148	142	11
1	0	3	4	-%2,27	3	0	129	132	12
0	0	4	4	-%18,46	36	0	159	195	13
0	0	5	5	%10,92	0	13	132	119	14
0	3	6	3	%2,5	0	4	164	160	15
0	0	5	5	-%3,06	5	0	158	163	16
0	1	4	3	%31,88	0	22	91	69	17
0	1	2	1	%6,66	0	3	48	45	18
0	4	6	2	-%6,4	12	0	173	185	19
0	3	5	2	%3,07	0	6	101	95	20
0	2	5	3	-%38,51	57	0	91	148	21
0	1	3	2	-%28,73	25	0	62	87	22
2	0	3	5	-%69,44	200	0	88	288	23
2	0	4	6	-%58,51	134	0	95	229	24
0	0	3	3	%3,84	0	2	54	52	25
0	1	5	4	-%22,30	29	0	101	130	26
0	2	11	9	-%0,40	1	0	246	247	27
0	1	4	3	-%3,7	3	0	78	81	28
1	0	4	5	-%11,8	17	0	127	144	29
0	0	3	3	-%14,58	14	0	82	96	30

تحليل الجدول بالملاحظة :

اثناء اجراءنا لتجربة التعديل عن طريق التطبيق لاحظنا حذف كبير للكلمات في بعض النصوص

الصحفية الطويلة ، بحيث نوعية الكلمات المحذوفة احيانا كانت عبارة عن بيانات مهمة و كان من

المفترض عدم حذفها بثاناً لأهميتها في حين لاحظنا انه في حالة زاد التطبيق من عدد الكلمات في النص

الصحفي فكان ذلك بهدف توضيحها اكثر ، مع التغيير في بعض الكلمات التي لم يراها التطبيق مناسبة بشكل كلي للنص و هذا ما حسن من قابلية قراءتها . فيما يخص النصوص الصحفية القصيرة او المتوسطة فاننا لاحظنا انه بالرغم من عدم وجود تغييرات كبيرة من ناحية عدد الكلمات الا انها كانت ذات فعالية و اثر اكبر في توضيح النص الكلي اما في حالة الحذف الطفيف لعدد الكلمات في بعض النصوص فاننا لاحظنا انه تم تغيير بعض الكلمات بكلمة واحدة و هذا كله يصب دوما في نفس الهدف و هو التوضيح و زيادة القابلية للقراءة و هذا ما يخدم جودة المحتوى الصحفي .

اما فيما يخص متغير التقسيم الجملي للنص الصحفي و الذي حددناه بكل جملة تنتهي بنقطة ، اذا في حالة ثبات عدد الجمل في كلتا الاختبار القبلي و البعدي فاننا لاحظنا ان النص اصلا لم يكن بحاجة لتقسيم اكثر ، اما بالنسبة للنصوص الصحفية التي رأى التطبيق انها كانت بحاجة اكثر للتقسيم و بحاجة ايضا الى العلامات الترقيمية فاننا لاحظنا انه قام بتحسين هيكله النصوص الصحفية بالقيام بالتعديل عليها ، اما في حالة الحذف لعدد الجمل و التي نلاحظ بان هذا التعديل كان بشكل ضئيل جدا مس بعض النصوص فقط التي لم تكون مقسمة بشكل صحيح و جيد و من الملاحظ بشكل عام انه في جميع الحالات كان التعديل الذي مس التقسيم الجملي كان يخدم لصالح المحتوى الصحفي من ناحية تحسين هيكله النص .

المبحث الثاني : اختبار الفرضيات و عرض نتائج الدراسة

المطلب الاول :اختبار الفرضية الاولى

الفرضية الصفرية : H0 استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على المحتويات الصحفية يؤدي الى تقليل

الاطفاء الاملائية

الفرضية البديلة : H1 ان استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على المحتويات الصحفية لا يؤدي الى تقليل

الاطفاء الاملائية

جدول نتائج الفرضية الاولى :

قيمة P	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	اجمالي الاخطاء	
0,0001	6,67	2,38	2	2,9	89	الاختبار القبلي
		0	0	0	0	الاختبار البعدي

ان قيمة T الكبيرة تدل على وجود اختلاف كبير بين المتوسطات الحسابية للأخطاء في الاختبار

القبلي والاختبار البعدي أما قيمة P الصغيرة جدا تشير الى ان هناك دليل احصائي قوي جدا يدعم الفرضية

البديلة التي تقول " ان استخدام تطبيق ChatGpt للتعديل يؤدي الى تقليل الاخطاء الإملائية.

ان متوسط عدد الاخطاء الإملائية يختلف بشكل كبير قبل وبعد استخدام تطبيق ChatGpt حيث

اظهرت النتائج ان متوسط الاخطاء الإملائية في الاختبار القبلي كانت 2.9 في حين انه في الاختبار

البعدي تم رصد غياب كلي للأخطاء الإملائية بمتوسط الصفر وهذا يشير الى وجود تحسن كبير في الدقة

الإملائية بعد استخدام التطبيق.

القيمة الإحصائية T تساوي 6.67 والتي تعكس ارتفاع ملحوظ في عدد الأخطاء الإملائية مقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي هذه القيمة عالية بما يكفي لتكون دليلاً ناطقاً على فعالية استخدام تطبيق لتحسين التدقيق الإملائي للمحتويات الصحفية.

قيمه P وجدناها $p < 0,0001$ تعني ان هناك احتماليه ضئيلة جدا ان نحصل على نتائج مشابهه اذا كانت الفرضية الصفرية صحيحة و الذي يعني ان استخدام تطبيق ChatGpt له تأثير بشكل كبير و ملحوظ في تصحيح الأخطاء الإملائية.

بناء على النتائج نستنتج ان استخدام تطبيق يساهم فعلاً في تحسين عنصر التدقيق الإملائي في المحتويات الصحفية وبالتالي يعزز فعاليته ويساهم في تحسين جوده المحتوى النهائي.

المطلب الثاني : نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية الصفرية : H_0 ان استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على المحتوى الصحفي لا يؤدي الى الزيادة في عدد الكلمات

الفرضية البديلة : H_1 ان استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على المحتوى الصحفي يؤدي الى الزيادة في عدد الكلمات

جدول نتائج الفرضية الثانية :

قيمة P	قيمة T	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	اجمالي الكلمات	
0,0877	1,39	64,52	116	123,23	3697	الاختبار القبلي
		23,87	98	104,13	3344	الاختبار البعدي

قيمة T المتحصل عليها 1.39 تعكس درجة التباين بين الاختبارين القبلي والبعدي في عدد الكلمات وهي اقل من قيمه الحد الحر الذي يعتبر عاده 1.96 لمستوى الثقة 95% والذي يعني انه لا وجود لدليل احصائي قوي يدعم فرضية ان استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل يزيد من عدد الكلمات في المحتويات الصحفية الإلكترونية اما بالنسبة لقيمه P المحسوبة وهي 0,0877 والتي تعتبر اكبر من مستوى الدلالة المعتاد 0,05 و الذي يعني انه لا وجود لفرق معنوي احصائي بين الاختبارين القبلي و البعدي في عدد الكلمات وبالتالي لا نستطيع رفض الفرضية الصفرية لعدم وجود دليل كافي.

بالإضافة الى تقليل الوسيط في الاختبار البعدي يدل على تقليل القيم الاكثر شيوعا للكلمات والذي يؤكد على تأثير التطبيق في تبسيط النصوص وهذا ما يدعم الفرضية الصفرية بنسبة اكبر .

وعلى الرغم من انخفاض المتوسط الحسابي لعدد الكلمات بعد التعديل من 123.23 الى 104.13 الا ان تحليل التباين ANOVA اظهر ان الفروق بين المتوسطين ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 وهذا ما يؤكد على عدم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فرق معنوي في متوسط عدد الكلمات بين الاختبارين.

فان البيانات المتوصل اليها لا تدعم الفرضية البديلة H1 القائلة بان: استخدام تطبيق ChatGpt للتعديل على المحتوى الصحفي يؤدي الى زياده عدد الكلمات والتي تشير بدورها الى ان التغيرات او التعديلات التي اجراها التطبيق على المحتوى الصحفي لم تؤدي الى زياده كبيره في عدد الكلمات بل العكس قامت بتقليلها وتبسيط المحتوى واختصاره.

المطلب الثالث : اختبار الفرضية الثالثة :

الفرضية الصفرية : ان استخدام تطبيق للتعديل على المحتوى الصحفي لا يؤدي الى زيادة التقسيمات الجمالية للنص الصحفي .

الفرضية البديلة : ان استخدام تطبيق للتعديل على المحتوى الصحفي يؤدي الى زيادة التقسيمات الجمالية للنص الصحفي.

جدول نتائج اختبار الفرضية الثالثة

قيمة T	قيمة P	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	اجمالي الجمل	
2,085	0,0415	1,38	3	3,36	101	الاختبار القبلي
		1,62	4	4,17	130	الاختبار البعدي

بلغت قيمة T المحسوبة 2,085 والتي تشير الى مقدار الفرق بين المتوسطين الحسابيين لعدد الجمل قبل وبعد استخدام تطبيق chatgpt للتعديل على المحتويات الصحفية الإلكترونية و التي تزيد عن 2 فتعتبر بذلك مؤشرا على وجود فرق معنوي بين المتوسطين نظرا لان قيمه P هي 0,045 والتي تعتبر اقل من مستوى الدلالة المعتاد 0,05 هذا الامر يشير الى وجود دليل احصائي كافي لرفض الفرضية الصفرية او بمعنى اخر تم اثبات وجود تغير في عدد الجمل نتيجة التأثير الحقيقي لتطبيق chatgpt في تعديل المحتوى الصحفي وليس نتيجة للصدفة البحتة.

بالإضافة الى الزيادة الملحوظة للمتوسط الحسابي من 3.36 الى 4.17 يدعم الفرضية البديلة وبالنسبة للانحراف المعياري فانه زاد من 1.38 الى 1.62 والذي يشير الى وجود تباين اكبر في عدد الجمل بعد التعديل عبر تطبيق وذلك قد يكون نتيجة لزياده تحسين النص.

اذا بناء على النتائج المتواصل اليها أعلاه قيمه T البالغة 2.085 وقيمة P 0.0415 تؤكد بوجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي في التقسيم الجملي للنص الصحفي ونظرا لان P اقل من 0.05 يمكن رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة ب : ان استخدام تطبيق chatgpt في التعديل على المحتويات الصحفية الإلكترونية يزيد في التقسيمات القلمية للنص الصحفي.

المطلب الرابع : النتائج العامة للدراسة و التوصيات

تعتبر نتائج البحث العلمي من الخطوات النهائية لأي دراسة علمية فمن خلال كل ما نتطرق اليه في الجانب التطبيقي خاصه لابد ان تكون هناك نتائج عامه ممثله بذلك حوصلة لموضوع البحث وفي موضوعنا الذي يدور حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير المحتوى الصحفي الالكتروني والذي تطرقنا فيه الى الدراسة التجريبية للتعديل على النصوص الصحفية عن طريق تطبيق chatgpt بشكل خاص و بعد التحليل العام للدراسة تحصلنا على مجموعه من النتائج نذكرها كالاتي :

- يعتبر تطبيق Chatgpt اداة جد فعالة في تحسين جوده المحتوى الكتابي.
- ان تعديل المحتويات الصحفية المكتوبة بشكل يدوي و بشري بحت عن طريق التطبيقات الذكية يؤدي الى تحسين واضح في تقليل الاخطاء الإملائية او تصحيحها بشكل كامل مما يعزز الدقة الإملائية والجودة العامة للنص الصحفي.
- ان استخدام تطبيق Chatgpt للتعديل على المحتويات الصحفية لم يظهر تأثيرا كبيرا من حيث الزيادة في اجمالي عدد الكلمات ولكن في المقابل قام بتقليص طول النصوص من خلال التأثير العكسي.
- ان تطبيق يقوم بتوضيح الافكار الخاصة بالنص الصحفي سواء عن طريق الحذف أو الزيادة في عدد الكلمات و لكن في حالة ملاحظة حذف كبير لبيانات مهمة فانه يوجد امكانية تحديد طبيعة التعديل ليحافظ على الجزئيات المهمة .
- ان الزيادة الملحوظة في عدد الجمل بعد استخدام تطبيق chatgpt للتعديل على المحتويات الصحفية تفر بوجود تأثير فعال في التقسيم الجملي للنص الصحفي وبالتالي تحسين هيكلتها لتكون اكثر وضوحا وتفصيلا.
- ان استخدام التطبيقات الذكية لها اثر ايجابي ومباشر على صناعه الصحافة و النشر الرقمي.

• ان التأثير الفعال لاستخدام التطبيقات الذكية يفرض وجوب تعلم استخدام هذه التقنيات في المجال

الصحفي

• ان كابوس فقدان الوظائف الإعلامية لا يزال يحلق في الافق بسبب عمليات الالتمته التي تجعل الآلات

تتولى المهام البشرية بدقه وسرعه عالية

• ان اتساع استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام في كل من الانتاج والتصوير وصولا الى

تقديم المحتوى يدعم سرعة وكفاءه النشاط الاعلامي.

• بالرغم من وجود تطبيقات ذكية اخرى مخصصه للتعديل على النصوص الى ان الدراسة اظهرت امكانيه

استخدام تطبيق Chatgpt للقيام بنفس المهمه وهذا ما يؤكد على تعدد مهامه واستخداماته.

• ان تقنيه معالجه اللغة الطبيعية العصبية هي اهم ما يعتمد عليه تطبيق chatgpt وهذا ما يفسر امكانيته

في الردود المناسبة والفعالة.

• ان الخوارزميات التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي لتولي مهام التحرير الصحفي ينتج عنها محتويات

يصعب تمييزها عن النصوص التي يكتبها البشر وهذا ما يدل على تبنيها لنفس مبادئ التحرير البشري و

قواعده.

• التركيز على استخدام الخوارزميات في تغطيه المهام الإعلامية الروتينية قد يفرض الاعتماد على

الروبوتات وبالتالي الغاء بعض وظائف تحرير المحتوى.

التوصيات :

• ضرورة تبني التطبيقات الذكية مثل تطبيق Chatgpt في غرف الاخبار و مؤسسات النشر لتحسين جودة

المحتويات الصحفية.

• دعم وتطوير برامج تدريبيه على استخدام التقنيات الذكية لتحسين الكفاءة وجوده العمل الاعلامي.

• إجراء المزيد من الدراسات في تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جوانب أخرى من التحرير كالأسلوب، القواعد و تنظيم المعلومات.

• الاقتراح بتطوير وتحسين تطبيق Chatgpt من خلال تدريبه على مجموعه بيانات ضخمة متخصصه لتعزيز قدراته في التعديل الدقيق والمتكامل.

• ضرورة إجراء دراسات اضافيه في اطار التحقق من دقه وموثوقية التعديلات التي يقدمها تطبيق Chatgpt لمختلف انواع المحتوى الصحفي.

خاتمة :

وفي ختام هذه الدراسة يمكننا القول ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير المحتوى الصحفي عامه والصحافة الإلكترونية خاصة ، اصبح مهما واساسيا لتطوير محتويات ذات جودة و فعالية عاليين لإيصال الرسائل بشكل انجح دقيق وواضح للجمهور، وليس هذا و فقط بل الامر اعمق من ذلك ، بحيث سهلت هذه التقنيات الذكية اداء مختلف المهام الإعلامية الى درجة بروز تساؤلات وتنبؤات حول امكانيه الاستغناء عن العنصر البشري .

في عصر التكنولوجيا الرقمية الحديثة اصبحت الوسائل الإعلامية تواجه تحديات جديدة في انتاج وتحرير المحتوى الصحفي. مع التطور المتسارع للذكاء الاصطناعي ظهرت فرص جديدة في الافق بهدف تعزيز كفاءه ودقه التحرير اذ يعتبر تطبيق Chatgpt واحدا من النماذج البارزة للذكاء الاصطناعي الذي يتميز بقدرته على انتاج نصوص طبيعية بدقة .

ومن خلال هذه الدراسة اردنا تجربته تأثير استخدام تطبيق Chatgpt في التعديل على مجموعه من المحتويات الصحفية الإلكترونية والتعرف على خطوات استخدامه في هذا الحيز، وكذا تقديم تقييمات حول امكانيه الاعتماد عليه في تحسين هيكله النصوص الصحفية بحيث شملت الدراسة محتويات صحفية تم تقسيمها قبل وبعد التعديل عليها باستخدام التطبيق، وبالاعتماد على اساليب إحصائية متعددة بما في ذلك اختبار T ثبتت فعالية التطبيق في تصحيح مختلف الاخطاء الإملائية وزيادة التنظيم الجملي للنصوص الصحفية وهذا ما يعزز الجودة ولكن في المقابل لم يظهر اي تأثير كبير على اجمالي عدد الكلمات بل العكس قام بتقليص حجم النصوص الصحفية.

تسهم الدراسة في الادبيات المتعلقة بتقنيه معالجه اللغة الطبيعية NLP وتطبيقاتها العملية في مجال التحرير واكدت التحليلات امكانيه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الجودة التحريرية وتقليل الاخطاء البشرية كما ان الدراسة تضيف معرفه جديدة حول كيفية تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على هيكل

النصوص وتنظيمها الامر الذي قد يكون مفيدا في مجال التعليم او حتى في تطوير ادوات تحرير ذكيه اخرى للصحفيين وبالتالي تقليل الجهد البشري وزياده الكفاءة بالإضافة الى انها تفتح الباب امام المزيد من الدراسات في مجالات اخرى متعددة كـ مجال صحافه البيانات مثلا او الذكاء الاصطناعي.

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب :

1. أبو بكر خوالد ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية ، المانيا ، 2019
2. سعد سلمان المشهداني ، منهجية البحث العلمي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، الاردن . عمان ، ط 1 ، 2019
3. الشفيق عمر حسنين ، الصحافة الالكترونية المفهوم و الخصائص و الانعكاسات ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي ، 2011
4. عبد الرحمان بدوي ، مناهج البحث العلمي ، وكالة المطبوعات، الكويت ، ط3 ، 1988
5. عبد الفتاح محمد العيسوي و عبد الرحمان محمد العيسوي ، مناهج البحث العلمي ، دار الراتب الجامعية ، الاسكندرية ، ب ط ، 1997
6. علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2014
7. ماهر عودة الشمايلة و محمود عزت اللحام و مصطفى يوسف كافي ، الصحافة الالكترونية الرقمية ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، عمان . الاردن ، 2015
8. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، اليمن ، ط3 ، 2019

المجلات العلمية :

1. اسامة السيد عبد العزيز و مروة رضوان ابراهيم ، الاثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الاعلام التقليدية و الحديثة : دراسة تحليلية من المستوى الثاني ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 80 ، سبتمبر 2022
2. ايمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي ، توظيف المؤسسات الصحفية لتقنيات و ادوات الذكاء الاصطناعي في اوقات الازمات " كورونا نموذجا " ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد 24 ، جامعة الاسكندرية ، ديسمبر 2022
3. ايمان منوار ، الخلفيات العلمية لانشطة الصحافة الالكترونية في المجال الرقمي ، مجلة بحوث و دراسات في الميديا الجديدة ، المجلد 4 ، العدد 3 ، جامعة محمد بوضياف المسيلة بالجزائر . ، 2023
4. بن سخرية امينة و مجاني باديس ، الصحافة الالكترونية الجزائرية من وجهة نظر الصحفيين الجزائريين ، مجلة المعيار ، مجلد 25 ، العدد 54 ، جامعة باتنة ، 2021
5. بوخاري مليكة ، استخدام الذكاء الاصطناعي في و سائل الاعلام . رؤية نقدية لحدود الاستخدام و افاق الصحافة . ، مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، المدرسة الوطنية العليا للصحافة و علوم الاعلام ، جوان 2023
6. بوزيد سفيان ، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني ، من مجلة الاقتصاد الصناعي ، المجلد 12 ، العدد 1 ، جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم ، 2022
7. بومخيلة خالد ، تكيف الصناعة الاعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الاعلام . الامكانيات و افق الاستخدام ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، 2023

8. جواد راغب الدلو و يوسف يحيى ابو حشيش و احمد عبد الله اسماعيل ، اتجاهات خبراء الاعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية : دراسة ميدانية ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الانسانية ، المجلد 7 ، العدد 3 ، غزة فلسطين . ، ماي 2022
9. حسام الدين مرزوقي و عواطف منال عزايضية ، الاتجاهات الجديدة للاعلام الرقمي الذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار الاعلامي ، مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، الجزائر ، جوان 2023
10. حمزة قدة و عطاء الله طريف و خالدية مداح ، تقييم جودة محتوى الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة تحليلية لموقعي البلاد و النهار ، مجلة الاعلام و المجتمع ، المجلد 5 ، العدد 2 ، الجزائر ، ديسمبر 2021
11. خالد لراة و منى مايصة نذير ، مستقبل مهنة الاعلام في ظل بروز الذكاء الاصطناعي . هل ستستغني المؤسسات الاعلامية عن صحفييها ؟ ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، جوان 2023
12. خالد منصر ، دور الصحافة الالكترونية في تكوين الراي العام : مقارنة نظرية ، مجلة تاريخ العلوم ، العدد 11 ، جامعة خنشلة ، مارس 2018
13. رانية محمد طاهر احمد ، اثر الذكاء الاصطناعي على الامن الدولي ، في مجلة البحوث المالية و التجارية ، العدد 3 ، المجلد 23 ، جامعة بوسعيد ، يوليو 2022
14. الزهراني ، تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الاعلامية ، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الراي العام ، المجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة المل عبد العزيز جدة ، المملكة العربية السعودية . ، جوان 2022

15. سحر محمد حسيب ، تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي و تحسين الصورة النمطية للمؤسسات و الحكومات : ازمة كوفيد 19 و الصين نموذجا ، من المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 84 ، كلية الاداب جامعة المنيا ، سبتمبر 2023
16. سعاد بوبحة ، الذكاء الاصطناعي : تطبيقات و انعكاسات ، من مجلة اقتصاد المال و الاعمال ، المجلد 6 ، العدد 4 ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ، ديسمبر 2022
17. سعاد بولقرون و زوليخة بوخنفر ، الذكاء الاصطناعي و صحافة الروبوتات ... ثنائية الانسان و الالة ، في مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، 2023
18. شيرين البحيري ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي و دورها في تصميم الاعلانات الرقمية لدى مصممي الجرافيك و اتجاهاتهم نحوها ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد 26 ، جامعة المنوفية ، يوليو / ديسمبر 2023
19. عصمت ثلجي حداد ، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الاردنية و انعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد 25 ، جامعة اليرموك ، يونيو 2023
20. عواد صلاح الدين ، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في النشاط الاعلامي ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة عمار ثلجي بالاعواط ، جوان 2023
21. فواز هذلي و هجيرة شيخ ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التصميم و علاقته بالابداع و الابتكار كتوجه حديث التجربة اليابانية نموذجا ، من مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ، المجلد 5 ، العدد 1 ، جامعة الشلف . الجزائر

22. كهينة سلام ، الصحافة الالكترونية في ظل التحولات التكنولوجية : تحديات التكنولوجيا و سبل البقاء و التطور ، مجلة معارف ، المجلد 17 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، ديسمبر 2023
23. محمد الامين موسى ، مستقبل الصحافة الالكترونية في عصر الذكاء الاصطناعي ، مجلة لباب ، العدد 11 ، جامعة قطر ، 1 سبتمبر / ايلول 2021
24. مرفت عبد الحميد علي ، رؤية مسؤولي العلاقات العامة في المنظمات الحكومية لحدود تاثير الذكاء الاصطناعي في التسويق الالكتروني ، من المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، العدد 83 ، جامعة النهضة ببني سويف ، ابريل . يونيو 2023
25. معمري مروة و سولاف بوشقورة ، تطبيق الذكاء الاصطناعي في الاعلام الرقمي فرص كبيرة و تحديات اكبر ، من مجلة الدراسات الاعلامية و الاتصالية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، جامعة الجزائر 3 ، جوان 2023
26. ناظم حسن رشيد و مي ابلحد افرام ، تدقيق التحيز في الذكاء الاصطناعي في ضوء اطار عمل تدقيق الذكاء الاصطناعي ، مجلة الدراسات التجارية و الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 6 ، العدد 1 ، جامعة الحمدانية . العراق ، 2023
27. نهلة سيد علي السيد ، الذكاء الاصطناعي و احد ادواته التقنية في تصميم الاعلان كمصدر للابداع و الالهام ، من المجلة العربية الدولية للفن و التصميم الرقمي ، المجلد 2 ، العدد 3 ، المعهد العالي للفنون التطبيقية ، يوليو 2023

اطروحات الماجستير :

1. اصالة رقيق ، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة أنشطة المؤسسة ، اطروحة ماستر ، قسم علوم التسيير ، جامعة ام البواقي ، 2014 / 2015

2. ترقايت حنان و فلاح نبيلة ، تاثير الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة دراسة اتجاهات الاساتذة نحو الصحافة المطبوعة و الصحافة الالكترونية ، اطروحة ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2021 / 2022
3. حيدة سعاد و كادي سليمة ، استخدام تطبيقات لذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية ، اطروحة ماستر ، قسم علوم التسيير ، جامعة احمد دراية ، 2019/2020
4. دليم عبد القادر و بلخيري المهدي ، التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية الجزائرية دراسة تحليلية للمضامين الرياضية في صحيفة الشروق اليومية ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة احمد دراية . ادرار . ، 2022 . 2023
5. ربيعة سولامي و فاطمة الزهراء نصري ، الصحافة الالكترونية في الجزائر و تحديات الممارسة الصحفية : جريدة الشروق الالكترونية ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة احمد دراية . ولاية ادرار . ، 2020 / 2021
6. سارة عباوي و رحمانى زهرة ، مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية في الجزائر دراسة ميدانية لجريدة الشروق اليومي في شكلها الورقي و الالكتروني ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، الجامعة الافريقية العقيد احمد دراية ادرار ، 2016 / 2017
7. غيتاوي هاجر و بن نعلي نفيسة ، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير و كتابة الاخبار في الصحافة الالكترونية ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة العقيد احمد دراية ادرار ، 2022/2023
8. قوراري صونية ، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية ، اطروحة ماستر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة محمد خيضر . بسكرة . ، 2010 / 2011

مطبوعات علمية :

1. بوغازي فتيحة ، محاضرات في فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية ، مطبوعة محاضرات

، قسم علوم الاعلام ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 . 2021

2. سخري عقيلة ، بناء و تصميم ادوات البحث العلمي ، مطبوعة محاضرات ، قسم التربية البدنية

و الرياضية ، جامعة الجزائر 3 ، 2023

بحوث علمية

1. احمد كاظم ، الذكاء الاصطناعي ، بحث جامعي ، قسم هندسة البرمجيات ، جامعة الامام الصادق

، 2012

2. صالح بن بوزة ، محتوى الصحافة الالكترونية : تجليات الرقمنة و اشكاليات الممارسة المهنية و

الاخلاقية ، بحث جامعي ، جامعة الجزائر 3

3. عبد الهادي بركة ، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الوصول لمعلومات التغطية الاعلامية

و انعكاسه على العمل الصحفي ، 2023

4. مركز البحوث و المعلومات ، الذكاء الاصطناعي ، فرقة ابها ، المملكة لعربية السعودية ، 2021